



ابتداء من هذا العدد  
الصباح  
ملحق يومي

## غضب ورفض وطني للمساس بالمرجعية الدينية

# السيستاني خط أحمر

تأكيدات أن استهداف مراجع ورموز الأمة مخطط صهيوني دنيء

تنديدات بالتعرض لهذه المكانة لما يمثلها من تهديد صارخ

ذات التأثير والاحترام العالمي كما أدانت رئاسة الجمهورية الإسلامية لها مكانتها واحترامها بأشد العبارات المساس الذي طال المرجعية العليا في العراق والعالم من خلال وسائل إعلام الكيان المحتل، داعية المجتمع الدولي التحرك الفاعل وإبداء مواقف عاجلة في رفض أي دعوات للكرهية بين الشعوب.

من جهته، قال رئيس مجلس النواب بالنسبة لمجلس النواب إن استهداف مراجع ورموز الأمة مخطط صهيوني دنيء للتلبيح من حرمان المسلمين ومقدساتهم، مؤكداً رفض أي تطاول على مقام المرجعية الدينية العليا في العراق والعالم.

بدوره، أكد مستشار الأمن القومي قاسم الأجرعي، أن المرجعية الدينية في العراق والعالم هي المرجعية الحقيقية التي تمثل قيادتنا الشرعية، بينما قال الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي على العنق الصهيوني أن يبي جيتا أن المساس بالمرجعية الدينية في التنجيف الأشرف هو مساس بكل المؤمنين في العالم كله.



تذيرات من خطورة هذه المحاولات المستندة إلى خلفية فكرية عنصرية

دعوات للمجتمع الدولي إلى التحرك ورفض الكراهية بين الشعوب

بإفهامه الصباح

الحكومة رفضها بأشد العبارات أي مساس بمكانة مرجعيتها، التي تحظى بتقدير واحترام والمؤمنين ككل الشعب العراقي، والمجتمع العربي والإسلامي، والمجتمع الدولي، محذرة من خطورة هذه المحاولات المستندة إلى خلفية فكرية عنصرية، وأسس أمنت مسامحة أمن البلد، وبنفاتها الباركة انتصرت على عصيانات داخل الإرهابية، وقبيلها عبرنا الطائفية، فهي مرجعية وطن لا طائفية، ولا مذاهب معين.

وهدى يوم أمس الأربعاء غضباً وطنياً ابتداء الحكومة ورئاستنا الجمهورية والبرلمان، والقوى السياسية والمواطنين من كل رفض واستفكار كل ما يمس الفئات والتوجهات، من المساس بشعائر المسلمين في العالم، ومحاولات النيل من الشخصيات بالمرجعية الدينية، فقد أكدت

<p>العراق يوقع مع دول 6 مع دول النهوض بواقع الصناعة</p>	<p>إعادة (3) طائرات معطلة للخدمة قبل نهاية العام الحالي</p>	<p>خبراء تنوع الإيرادات ضمان الاستقرار الاقتصادي</p>	<p>العلم، كسب سرمدتي لا تنطحن جنتونه</p>
---	---	--	--

## السوداني: سنوان تنفيذ المشاريع

### الخدمية في بغداد والمحافظات

بإفهامه الصباح

افتتح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم أمس الأربعاء، تقاطع مجسري ساحتى عدن وسفعا، ضمن الكاظمة، ضمن الحزمة الأولى من مشاريع فف الاختافات المرورية في العاصمة بغداد.

وشهد الافتتاح مراسم رفع العلم العراقي على سارية بطول (44) متراً أسفل الجسرات، مع عزف النشيد الوطني بأداء طلبة كلية الفنون الجميلة وأكد السوداني أن مشروع مجسري عدن وسفعا، هو المشروع الثامن المتجز ضمن حزمة مشاريع فف الاختافات المرورية، موضحاً مساندة الحكومة التي أبتتها عبر تنفيذ المشاريع الخدمية، ومعالجة الشارر المثلثة والتوقف منذ سنوات رغم صعوبة ودقة تنفيذها، ويعود بعضها إلى العام (2005).

كما أشد رئيس الوزراء بالقول: سنوان تنفيذ المشاريع الخدمية في بغداد والمحافظات.



رئيس الوزراء يفتتح مجسري ساحتى عدن وسفعا

ويعد مشروع مجسري ساحتى عدن وسفعا من أهم مشاريع فف الاختافات المرورية في بغداد، إذ سبسه في تقليل الزخم المروري الحاصل في الساحتى بجانب الكرخ من بغداد، ويضمن المشروع إنشاء مجسرين مجموع أطولهما (1550م)، ويعرض (9م إلى 14م).

2 تفاصيل ص

## الداخلية تسجل (13) ألف قطعة سلاح للحيازة

### استمارة خاصة لشراء (البي كي سي) من المواطنين

بإفهامه الصباح

وانتهى في (13) من شهر كانون الأول المقبل، وتيجر لكل رة أسرة ومن خلال التقديم عبر استمارة خاصة، حيازة قطعة سلاح واحدة خفيفة (مسدس أو بندقية).

وأضاف أن شروط التقديم هي أن يكون عراقي الجنسية ولا يقل عمره عن (25) عاماً، وموطناً من الناحية النفسية والصحية، ولا سكرتير ومقرر اللجنة الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة ويتم ملء الاستمارة الخاصة بمعلومات وبيانات المواطن مع إعطاه رقم هاتفه، وبمعا ترسل الاستمارة إلى أحد مراكز التسجيل في بغداد والمحافظات.

وباستثناء إقليم كردستان، وبين أنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة، إطلاق الاستمارة الخاصة بشراء الأسلحة المتوسطة من المواطنين، وتحديد أسعار (البي كي سي)، مشيراً إلى أنه تم تحديد أسعار الشراء بالنسبة للأسلحة الصالحة وغير الصالحة، والتي سيتم عبر التاخذ الخاصة بشراء الأسلحة من خلال بوابة (أور)، معلناً في الوقت نفسه تخصيص اللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة، 16 مليار دينار لشراء الأسلحة من المواطنين.

4 تفاصيل ص

## ضوء

### أبشر بطول سلامة يا «مرجح»

كتب رئيس التحرير:

الإجماع وهو يستقر المسلمون جميعاً بتهدده رحلا من رجالات السلام في عالمنا اليوم. نعرف أن قتل الأبرياء والمسبيين هو أبغى الجرائم التي ارتكبتها البشرية، وهي جريمة تورطوا فيها كآراء عن أجسادهم الفارين من قتل الأبرياء والمصلين، ونعرف أن حلفهم مع الشيطان بأربعة لكن بإشارة من يده اندحرت جيوش بألوية سوداء مظلمة، حليف بيته منذ عقود لكن روحه كما صورته في كل البيوت، الذي إذا صمت انتظرت الأسماع، وأد نطق كان الطماع ذلك هو السيد السيستاني.

اهتز الضمير العراقي منذ أول أمس لرأى صورة هذا السيد الهباب على قناة صهيونية زعمت أنه هدف من أهداف جيشهم الذي أدمن قتل الأبرياء، وثارت ثائرة مجتعي المرجع ومقلديه من العراقيين وغير العراقيين، أمام صف الكيان

الجرمان وهو يستقر المسلمون جميعاً بتهدده رحلا من رجالات السلام في عالمنا اليوم. نعرف أن قتل الأبرياء والمسبيين هو أبغى الجرائم التي ارتكبتها البشرية، وهي جريمة تورطوا فيها كآراء عن أجسادهم الفارين من قتل الأبرياء والمصلين، ونعرف أن حلفهم مع الشيطان بأربعة لكن بإشارة من يده اندحرت جيوش بألوية سوداء مظلمة، حليف بيته منذ عقود لكن روحه كما صورته في كل البيوت، الذي إذا صمت انتظرت الأسماع، وأد نطق كان الطماع ذلك هو السيد السيستاني.

اهتز الضمير العراقي منذ أول أمس لرأى صورة هذا السيد الهباب على قناة صهيونية زعمت أنه هدف من أهداف جيشهم الذي أدمن قتل الأبرياء، وثارت ثائرة مجتعي المرجع ومقلديه من العراقيين وغير العراقيين، أمام صف الكيان

## وصول (3) آلاف طن من المساعدات

### العراقية لدعم اللبنانيين

بإفهامه الصباح

غذائية على الفئات التي يسكنها اللبنانيون في سوريا، وإشاد مطابع جاهزة في منطقة البتة تزيب بهدف إعداد وجبات طعام وتوزيعها بين الأسر النازحة، مبنياً أن تلك المساعدات والوجبات شلت العراقيين أيضاً الذين يهزون سوريا في ظروفهم بالأسر المتواجدة في دمشق، وهذا أهله جهود المبعوثين العراقيين والصينيين، إضافة إلى مكتب السيد الشهيد الصدر الذي قدم وجبات إلى النازحين.

2 تفاصيل ص

## افتتح مجسري عدن وصنعاء ووجه بالتنسيق مع المحافظات لزيادة عدد المدارس السودانية: مشاريع فك الاختناقات لها الأولوية ببغداد

● بغداد، الصباح

يُبين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، أن لكل محافظة أولوية في نوعية المشاريع التي تحتاج إليها، وأن مشاريع فك الاختناقات ضرورية في بغداد، بينما أشار إلى أن مشروع مجسري عدن وصنعاء هو الثامن المنجز ضمن حزمة مشاريع فك الاختناقات المرورية. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته الصباح، أن رئيس الوزراء افتتح تظاظ مجسري ساحتي عدن وصنعاء في الكاطمية، ضمن الحزمة الأولى من مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، بحضور وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، وأمين بغداد، وأضاف البيان، أن الافتتاح شهد مراسم رفع العلم العراقي على سارية بطول 44م أسفل الجسرات، مع عزف النشيد الوطني بأداء طلبة كلية الفنون الجميلة.

● السوداني يترأس اجتماع مجلس إدارة صندوق العراق للتنمية



(السلام) وشارع التواب، شارع 14 تومز، وشارع الربيع، بينما يتكون الجسر الثاني من مقرب للسعود وآخر للزورل، ويكون بمستوى أعلى من الجسر الأول، ويربط بين شارع موسى بن جعفر (عليه السلام)، وشارع الصعقة المؤدي إلى منطقة المليطية، بعرض (9) م.

من جانب آخر، وجه رئيس الوزراء، بضرورة التنسيق مع المحافظات لزيادة عدد المدارس ضمن مشروع (إيدوبا).

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته الصباح، أن السوداني، ترأس أمس الأربعاء، الاجتماع الدوري لمجلس إدارة صندوق العراق للتنمية.

وأضاف، أنه جرت خلال الاجتماع، مناقشة المواضيع والإجراءات الخاصة بعمل الصندوق، كما تقرر المضي بتوقيع العقد مع الاستشاري الذي سيسرف على مشروع (إيدوبا) الخاص ببناء المدارس، من أجل سد النقص الحاصل في البنيات المدرسية.

وأكد رئيس الوزراء، على أهمية التعاون مع القطاع الخاص ووضع معايير للشراكة بين الصندوق وهذا القطاع الحيوي، اعتماداً على ما ستقدمه شركة (KBR) التي تمثل الجانب الاستشاري للمجموعة.

ووجه السوداني، وفقاً للبيان، بضرورة التنسيق مع المحافظات، من أجل زيادة عدد المدارس التي سيتم تنفيذها من خلال الصندوق ضمن مشروع (إيدوبا).

أهم مشاريع فك الاختناقات المرورية في بغداد، التي تكون الأولوية فيها لشارع البني التحتية، بينما كانت الأولوية في بغداد لشارع فك الاختناقات والتخفيف من الزحامات، وما سيبه من معاناة حقيقية للمواطنين، وقد جرى تنفيذ 8 مشاريع من أصل 19 مشروعا، سيتم إنجازها قريباً وفق المواصفات الفنية المحددة.

ويعد مشروع مجسري ساحتي عدن وصنعاء من أهم مشاريع فك الاختناقات المرورية في بغداد، إذ سيسهم في تقليل الزخم المروري الحاصل في الساحتي بجانب الكرخ من بغداد، ويتضمن المشروع إنشاء مجسرين مجموع أطولهما (1550م)، وبعرض (14م إلى 14م).

ويشكل الجسر الأول من 4 مقتربات للسعود والتزورل، ويربط شارع موسى بن جعفر (عليه

مصادفة الحكومة التي أقيمت عبر تنفيذ المشاريع القديمة، ومعالجة المشاريع المتلكفة والمنقصة منذ سنوات رغم صعوبة ودقة تنفيذها، ويعود بعضها إلى عام 2005.

وشدد، على أن مشاريع فك الاختناقات ضرورية في بغداد، مؤكداً أن كل محافظة لها أولويات بمشاريع، فالمحافظات مثل بابل أو البوادي أو

وتفاصيل دقيقة جرى اعتمادها لأول مرة، وأشار إلى أهمية مشروع الجسرين، اللذين تُعدا في منطقة تشهد حالة من الاكتظاظ السكاني، وزخماً كبيراً في حركة التفل، معبراً عن شكره لأهالي بغداد الذين تحمّلوا معاناة الطرق البديلة، لاسيما أن المشاريع تُنفذ في أماكن مزدحمة، وفيها الكثير من التعارضات، وموضاً

## نافذة إلكترونية للحصول على قروض «الطاقة الشمسية»



● بغداد، شيعة رشيد

أعلنت لجنة الطاقة النيابية، اعتماد وزارة الكهرباء لإطلاق نافذة إلكترونية لتتبع للمواطنين التقديم على قروض مبادرة البنك المركزي لتبص واستخدام الشمسية في توليد الطاقة، مبيئة أن هناك توجهات لتحويل مئات الميادين الحكومية نحو استهلاك الطاقة الشمسية.

وذكر عضو لجنة الكهرباء والطاقة النيابية، أمين هركي ل. الصباح، أن المبادرة الأولى تتعلق بتخصيص 90 مليار دينار لتحويل 521 مبنى حكومياً إلى الطاقة الشمسية، إذ من المتوقع أن تطلق هذه المبادرة خلال شهر ربيع أضي، مع تنفيذ مراحل معدة خلال سنة أشهر إلى سنة، مبيئة أن المواطنين المبادرة الثانية في مبادرة البنك المركزي لدعم المواطنين من خلال تمويل عمليات تركيب أنظمة الطاقة الشمسية في منازلهم، ما يسهم في تخفيف العبء عن شبكة الكهرباء الوطنية.

وأشار هركي إلى أن وزارة الكهرباء تنظم مؤتمر اليوم الخميس، سيهدد الموافقة على مواصفات منظومة الطاقة الشمسية التي تم تحديثها من قبل لجنة 54 الحكومية، موضحة أن القروض التي ستُمنح للمواطنين لتثبيت أنظمة الطاقة الشمسية ستكون على مدى خمس إلى سبع سنوات، بإقتة 1%، وهي نسبة تُعتبر منخفضة مقارنة بالفروض المقدمة من الشركات الخاصة والبنوك الأهلية التي تصل فائدتها إلى 4% إلى 12% أياً في السنة.

وأضاف أن هناك لجنة مشتركة من الجهات المعنية، ستقوم بالكشف على منظومات الطاقة الشمسية والتأكد من مطابقتها للمواصفات، مؤكداً أنه بعد 15 يوماً من المؤتمر، سيتم إطلاق رابط جديد يمكن للمواطنين من خلاله التقديم على هذه المبادرة عبر وزارة الكهرباء.

## وصول 3 آلاف طن من المساعدات العراقية إلى دمشق

### إشادة برلمانية بالدعم المالي الحكومي لـ «ضيوف العراق»



● الغنية العولبية تستقبل المزيد من المواطنين اللبنانيين

وأضاف أن هذا التخصيص موجه لشراء الاحتياجات الضرورية ولن يتم تسليم المساعدات المالية نقداً، تجنياً لأي سوء استغلال.

الهندي، لفت إلى إمكانية أن تشهد الفترة المقبلة عودة الخيميات، في ظل استمرار تدهور الأوضاع في لبنان، مما يعزز الحاجة إلى تحرك دولي سريع لدعم النازحين اللبنانيين.

من جانبه، قال عضو مجلس النواب، عارف الحمامي، ل. الصباح: إن موقف العراق إزاء ما يحدث من اعتداء على لبنان يعد موقفاً مشرفاً، باعتباره البلد المساند للقضية الفلسطينية وضد الاحتلال الصهيوني العنصري الذي دنس الأراضي العربية الفلسطينية واللبنانية، لذلك وقف العراق مع الشعب اللبناني لمساعدته وتوفير ما يلزم النازحين من قضايا لوجستية وخدمات نوعية.

وأكد، أن العراق مستمر بدعم القضية الفلسطينية، إضافة لدعم النازحين من لبنان، وهذه الخطوة أكدت عليها الجرحية وتنفذتها الحكومة بكل قوة وجرأة، وهذا يدل على الموقف العراقي من القضية الفلسطينية، ودعم النازحين من لبنان وتوفير الخدمات لهم من السكن وغيره من الخدمات اللوجستية والإنسانية، وهو موقف يحسب للتاريخ العراقي كقيمة المواقف المشرفة للعراق.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمن الأربعاء، استقبال 452 مواطناً جديدة من المواطنين اللبنانيين القادمين إلى العراق.

وذكر بيان للوزارة تلقته الصباح، أن كوادها في منفذ القائم استقبلت العوائل القادمة من لبنان، وذلك عن طريق منفذ القائم الحدودي، بواقع 452 مواطناً لبنانياً، وأشار البيان، إلى أن الكواد قامت بتقديم كافة التسهيلات الضرورية لهم.

من جانبها، أعلنت التمية العلوية في محافظة النجف الشرف، أمس الأربعاء، استقبال 1732 نازحاً من لبنان. وقال مسؤول لجنة الدعم الإغاثي في التمية سلام الجبوري، إن 1732 نازحاً وصلوا إلى النجف في الآن قادمين من لبنان، بعد تدرج الأوضاع الأمنية هناك.

وأضاف الجبوري، أن دار الاستراحة الضيافة التابعة للتمية استقبلت نازحين من لبنان، ويتم استقبالهم في شقق ومنمن أخرى، إضافة إلى توفير وجبات الطعام والمستلزمات الأساسية لهم.

المقدمين إضافة إلى مكتب السيد الشهيد الصدر الذي قدم وجبات إلى النازحين.

وأوضح، مساهمة السفارة بإيلاء العراقيين القادمين من بيروت وتقلهم إلى العاصمة دمشق، وتسهيل سفرهم إلى بغداد، إضافة إلى مساهمة مع السفارة اللبنانية في دمشق بنقل اللبنانيين بعد توجيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني باستقبال اللبنانيين الذين لا يحملون جوازات سفر، من خلال إصدار وثيقة أو جواز عبور من سفارتهم والإيجاز من السفارة العراقية إلى المنافذ الحدودية من أجل تسهيل دخول المواطنين إلى العراق، وأشار بدور وزير الداخلية عبد الأمير الشمري في تسهيل جميع هذه الإجراءات للأشقاء اللبنانيين.

إلى ذلك، رحب أعضاء بمجلس النواب، بما أعلنته الحكومة العراقية من تخصيص مبلغ 3 مليارات دينار لدعم النازحين اللبنانيين، في إطار مساعيها لتقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب اللبناني الذي يعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية متفاقمة، وأكد مجلس النواب أن هذه الخطوة تأتي استجابة للتحديات الإنسانية الكبيرة التي يواجهها لبنان في الوقت الراهن.

وأوضح عضو مجلس النواب ضياء الهندي في حديث ل. الصباح، أن الدعم الذي تقدمه الحكومة العراقية يعد ضرورة ملحة، فضلاً عن الارتقاء بمستوى الصناعات المحلية إلى مستوى العالمية، عن طريق الشركات في الدول الصناعية المتقدمة لإنشاء هذه الخطوط داخل العراق، وبين أن المبادرة وقعت اتفاقيات مع دول ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا وأميركا واليابان، ولأن لديها سبقت لتحويل هذه المشاريع يبلغ أكثر من 5 مليارات يورو، منوهاً بأن الاتفاق مع دول أخرى في طور الإنضاج، وأوضح الدراري، أن المشاريع الاستراتيجية تتراوح قيمتها بين 20 - 200 مليون دولار، وفيها خمس أولويات تتضمن كل ما يتعلق بالبنايات والإنشاءات والصناعات الدوائية والكيميائية والبتروكيمياوية والطاقة والأمن الغذائي والصناعات الداعمة للتطوير الزراعي، وأكد، أن هذه المبادرة متباعدة بشكل مباشر من قبل رئيس الوزراء

● بغداد، عمر عبد الوهيب ومهند عبد الوهاب

أعلنت السفارة العراقية في دمشق وصول أكثر من 3 آلاف طن من المواد الغذائية والطبية، لإغاثة النازحين من الصفص الصهوني على الجنوب اللبناني، بينما أشار أعضاء بمجلس النواب بالدعم المالي الحكومي لتخصيص مساعدة النازحين اللبنانيين إلى العراق بضيوف العراق.

وقال القائم بالأعمال المؤقت في السفارة العراقية بدمشق، ياسين شريف نصيف، ل. الصباح: إن جهود الإغاثة العراقية للأخوة اللبنانيين مستمرة من قبل الحكومة والهيئات لاجمهورية والعنات الحكومية، إذ وصل ثمانية الألف أكثر من 3 آلاف طن من المواد الغذائية والطبية، وأشار، إلى وجود آلية توزيع ووجبات غذائية في الفنادق التي يستقبلها اللبنانيون في سوريا، وإنشاء مطابخ جاهزة في منطقة السيدة زينب بهدف إعداد وجبات طعام وتوزيعها بين العوائل النازحة.

وبين نصيف، أن تلك المساعدات والوجبات شملت العراقيين الذين يمرون بسوريا في طريقهم إلى بلدهم، مؤكداً بناء مخيز لتوزيع الصنوم بين العوائل المتواجدة في دمشق، وهذا أغلبيه جهود العنيتين العباسية والحسينية

## ضمن مبادرة الضمانات السيادية

### العراق يوقع اتفاقيات مع 6 دول للنهوض بواقع الصناعة

● بغداد، رلى والقي



● جهود حكومية لاجتاد نقل في الصناعة الوطنية

معد شياع السوداني، وتضم في عضويتها لجنة من وزارتي المالية والخارجية ومكتب رئيس الوزراء والمصرف العراقي للتجارة، ربه، إلى أن تلك المشاريع تحتاج إلى المواد الخام المتوفرة بكثرة داخل البلد، وأن الإيصال إعادة تدويرها، إذ سيهدد العراق حجم استيراد اجاد، والأولويات تركزت على المواد التي تسترشف بصورة كبيرة العملة الصعبة، إذ تبلغ مبالغ استيراداتها السنوية 6 مليارات دولار في الأدوية والمستلزمات الطبية والبناء والإنشاءات وصناعة البتروكيمياويات.

وأعرب مقرر اللجنة، عن أمته بتخفيض معدل الاستيرادات والتقليل من الضغط على العملة الصعبة وتوفير فرص عمل للعاطلات الشابة المهولة بالصناعة المحلية.

فضلاً عن الارتقاء بمستوى الصناعات المحلية إلى مستوى العالمية، عن طريق الشركات في الدول الصناعية المتقدمة لإنشاء هذه الخطوط داخل العراق، وبين أن المبادرة وقعت اتفاقيات مع دول ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا وأميركا واليابان، ولأن لديها سبقت لتحويل هذه المشاريع يبلغ أكثر من 5 مليارات يورو، منوهاً بأن الاتفاق مع دول أخرى في طور الإنضاج، وأوضح الدراري، أن المشاريع الاستراتيجية تتراوح قيمتها بين 20 - 200 مليون دولار، وفيها خمس أولويات تتضمن كل ما يتعلق بالبنايات والإنشاءات والصناعات الدوائية والكيميائية والبتروكيمياوية والطاقة والأمن الغذائي والصناعات الداعمة للتطوير الزراعي، وأكد، أن هذه المبادرة متباعدة بشكل مباشر من قبل رئيس الوزراء

وقعت لجنة مبادرة الضمانات السيادية في مكتب رئيس الوزراء، اتفاقيات مع ست دول لتحويل المشاريع الاستراتيجية التي نشأ داخل البلد، وقال مقرر اللجنة جبر قاسم الدراري، ل. الصباح: إن مكتب رئيس الوزراء أطلق مبادرة الضمانات السيادية، التي تتضمن مواصلة مساهمة التصنيع الأجنبي بتحويل مشاريع خاصة استراتيجية نشأ داخل العراق، بما يقدرها 85 بالمئة من قيمة الخط الإنتاجي.

وأضاف، أن هذه المبادرة ستقود في القطاع الصناعي والزراعي الخاص، كونها ستخلق وفره مالية كبيرة يمكن أن يستفيد منها رجال الأعمال والمستثمرون المحليون.

الناطق الحكومي: نرفض بأشد العبارات أي مساس بمكانة المرجعية الدينية العليا

## انتفاضة عراقية ضد الإساءة الصهيونية للسيد السيستاني

طوفان من الغضب والأدانة الواسعة شهدتها الساحة العراقية أمس الأربعاء، ضد الإساءة والتطاول الذي بثته الألة العدائية الصهيونية ضد المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، وعبثته أوساط سياسية محاولة بانسة من حكومة الكيان الصهيوني لخطط الأوراق والتغطية على جرائمه ويمتية هروب من الهزائم الميدانية التي تلقتها حكومة الأرياهي بنيتامين تتناهبوا على يد المقاومة في غزة وجنوب لبنان، وعبث الأوساط الحكومية والبرلمانية هذه الإساءة بمثالية صورة واضحة نتجح الكيان الجرم، وانها لن تسم قيد شعرة بمقام وإكثارة الرجعية التي يكفها العالم التقدير والتبجيل والاحترام.

● بغداد، محمد الأنصاري وشيماة رشيد وعمر عبداللطيف ورنى وائق



وذكر أنه تبين هراء ادعاءاته وزيف قوته التي لولا التصرف والإسناد من الدول المختلفة لانهار منذ وقت بعيد. بدوره، أكد الأمين العام لحركة عصائش أهل الحق الشيعي قسح الخزعي، أمس الأربعاء، أن المساس بالمرجعية

الأعرجي، على أن المرجعية الدينية لها مكانتها واحترامها وتلقاها ولا يمكن بأي حال من الأحوال التعرض لهذه المكانة. وقال الأعرجي في بيان تلقته "الصباح" أنه وأكد يوقف الحكومة العراقية، نرفض ويشكل قاطع المساس بمكانة مرجعيتنا الدينية العليا، وما يصدر بحقها. وأضاف تشده على أن المرجعية الدينية في العراق والعالم الإسلامي لها مكانتها واحترامها وتلقاها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال التعرض لهذه المكانة، لما يشكله من خطر يهدد الرموز الدينية، وبالتالي يمثل تهديداً صارخاً بحق المراجع الدينية التي ما زالت تنادي بالسلام وعدم التعرض لأرواح الأبرياء في كل بقاع الأرض.

وأعلن الناطق باسم الحكومة العراقية باسم العواد، أمس الأربعاء، رفض العراق حكومة وشعباً بأشد العبارات أي مساس بمكانة المرجعية الدينية العليا. وقال العواد، في بيان تلقته "الصباح"، إنه بعد أن أوغل الكيان الصهيوني بحرب الإبادة الجماعية، واركب جرائم المفزوعة ضد الإنسانية، وممارسة عنف القتل والعدوان في غزة ولبنان، يأتي الدور على وسائل إعلامه الخنزرة والعنصرية، في محاولة رخصية للإساءة إلى صورة المرجعية الدينية العليا. وأضاف، أن الحكومة العراقية ترفض بأشد العبارات أي مساس بمكانة مرجعيتنا، التي تحظى بتقدير واحترام كل الشعب العراقي، والملايين العربي والإسلامي، والمجتمع الدولي، وتحذر من خطورة هذه المحاولات المستندة إلى خلفية فكرية عنصرية، وأسس أممت في الاستهزاء بمعتقدات الشعوب، ما يشجع على توسيع دائرة العدوان ويعرض الأمن والسلام الدوليين إلى تهديد حقيقي.

وتابع، يثبت الكيان الصهيوني، مرة أخرى، أنه ليس سوى جماعة إجرامية تتعاش على اختلاف الأزمات، وتعددي العدوان والحروب، وتزداد غزالتها يوماً بعد آخر، وما المواقف الشعبية والدولية في العالم الراضية لسكوك لا تؤكد لهذا المنحى العنواني. واستنجد العواد، انطلاقاً من هذه الوقائع، ندعو الأمين العام للأمم المتحدة، وممثل المحافل الأممية والدولية، إلى رفض واستنكار كل ما يمس مشاعر المسلمين في العالم، ومحاولات التلبيد من الشخصيات ذات التأثير والاحترام العالمي. لقد بدل العراق، حكومة وشعباً، كل الجهود من أجل إيقاف الحرب، إلا أن الكيان وحكومته المتطرفة، إضافة إلى فشل المجتمع الدولي، قد تسبب بتفاقم الأضرار، واليوم يحارل بشر الإنسانية للتغطية على الجرائم الواضحة، وهو ما نرفضه بالجملة، ونعدنه أسوداً خظيراً، لن يغير من موقف العراق الثابت والباقي إزاء كل القضايا المصرية.

### مبانات رئاسية

كما أكدت رئاسة الجمهورية في بيان تلقته "الصباح" تبين بأشد العبارات الأساس الذي خلال المرجعية العليا في العراق والعالم من خلال رسائل إعلام الكيان المحتل، لافتة إلى أنه تعرضت من هذه الإساءات لتمام المرجعية وتؤكد ضرورة احترام المقدسات لكل الأديان والمذاهب الإسلامية كانت أو غير إسلامية. وأضاف، أن هذا التصدي السافر سيؤدي إلى توسيع دائرة الخطر والتفك وسيعرض المنطقة إلى مزيد من الاقتتال، داعية المجتمع الدولي إلى التصرف الفاعل وإبداء مواقف عاجلة في رفض أي دعوات للكرهية بين الشعوب.

وتأبعت الرئاسة سعي العراق إلى تعزيز الجهود من أجل إيقاف العدوان على فلسطين ولبنان، مبيية موقف العراق الثابت والمبدئي من قضية فلسطين العادلة وحق شعبه في تقرير مصيره وإقامة دولته على كامل ترابه الوطني. وإلى ذلك، أعرب رئيس مجلس النواب بالنيابة، نشرته عن إدانته الشديدة لما تبثه وسائل إعلام صهيونية من إساءة لمصورة المرجعية الدينية العليا في العراق، والسبب في ذلك حجم الخيب لهذا الكيان الشيطاني السامع إلى التلبيد من مراجع ومرموذ وقادة الأمة معتبراً أن ذلك يأتي ضمن سلسلة جرائم الكيان الفاسد ومخططاته الدينية في استهداف حرمان المسلمين ومقدساتهم.

وأكد المتداولي، في بيان أمس الأربعاء، أن مجلس النواب يرفض أي تطاول على مقام المرجعية الدينية العليا في العراق والعالم، والتي كان لها الدور الكبير والأساس طوال مسيرتها في ترسيخ قيم الحرية والتعايش السلمي بين الشعوب، وخلاص دول العالم من براثن التطرف والأرهاب والتوحش، مضمياً هذا الكيان العنصري، والسكوت عن جرائمه من أن أغلب دول العالم، يدفع المنطقة إلى حافة صراع ديني يخدم أجندته وتوجهاته المستندة، وأن العالم العربي وواقف وشروطه من عبود المنطقة.

من جانبه، شدد مستشار الأمن القومي، فاسم

الدينية في التلبيد الأشر، متمثلة بسماحة أية الله العظيم السيد السيستاني، هو مساس بكل المؤمنين في كل العالم. وقال الشيخ الخزعلي في تدوية على منصة X- مرة أخرى يكشف السعد الصهيوني الغاصب عن واقعة استهزائه وتجاوزه لكل القيم والأعراف ومحاولاته الخبيثة، لتفكيك الوحدة الإسلامية واثوبتها ومقدساتها من خلال وسائل إعلامه الخبيثة الموجهة. وأضاف، أنه على العدو الصهيوني أن يبي جيداً، أن المساس بالمرجعية الدينية، في التجف الأشر، متمثلة بسماحة أية الله العظيم السيد السيستاني، هو مساس بكل المؤمنين في كل العالم، ونحن نعتقد أنهم أخطر وأدنى من ذلك، ولكن حتى لا تذهب بهم الأرهام بعيداً، فيعلموا أن نتيجة هكذا أفعال رعباء، تعني نهايتهم ونهاية كل من يدعمهم بأي أنواع الدعم.

**رئاسة الجمهورية، تبين بأشد العبارات المساس بالمرجعية العليا من خلال رسائل إعلام الكيان المحتل، وترفض مثل هذه الإساءات لتمام المرجعية وتؤكد ضرورة احترام المقدسات لكل الأديان**

### مواقف وطنية

حزب الدعوة الإسلامية، أكد أمس الأربعاء، أن استهداف مقام المرجعية الدينية العليا استنزاج لشاعر الملايين. وذكر الحزب في بيان تلقته "الصباح" أن الكيان الغاصب تصادى في بقية وعيدوه الذي طال الأطفال والنساء والأبرياء العزل وتدمير المدن، بلا رادع من المجتمع الدولي ومن الدول العربية والإسلامية التي تتترج على ما يجري في فلسطين ولبنان من مأس يومية، ومجازر يندى لها جبين الإنسانية.

وأضاف، أن المرجعية الدينية العليا هي النصف الأشراف تحظى بتقدير واحترام المسلمين عامة والعراقيين من كل المكونات

**مستشار الأمن القومي، نشدد على أن المرجعية الدينية في العراق والعالم الإسلامي لها مكانتها واحترامها وتلقاها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال التعرض لهذه المكانة، لما يشكله من خطر يهدد الرموز الدينية، وبالتالي يمثل تهديداً صارخاً بحق المراجع الدينية**

والأديان والمذاهب، لمواقفها المبدئية ودورها في حفظ السلم والأمن في العراق وحقق الدماء. لافتاً إلى أن استهداف المرجعية هو استهداف كل العراقيين بل كل الموالين لأهل البيت في العالم، وهو استنزاج لشاعر الملايين لما تمثله من مكانة عالية عند الجميع، وتابع البيان "نستنكر بأقوى العبارات هذا التجاوز والإساءة لرجعيتنا المسددة التي تمثل هباتنا الشرعية، مؤكداً أن شعبنا واع خطخطات الكيان الجرم الذي لجأ إلى خطط الأوراق وإفحام الأسماء، والصور واستخدام الإعلام المزيف نتيجة الهياس والمجزع عن تحقيق الانتصاف في المقاومة والجاهدين في الميدان بعد مضي سنة كاملة من القتال الشر،

**رئيس البرلمان بالنيابة، مجلس النواب يرفض أي تطاول على مقام المرجعية الدينية العليا في العراق والعالم، والتي كان لها الدور الكبير والأساس طوال مسيرتها في ترسيخ قيم الحرية والتعايش السلمي بين الشعوب، وخلاص دول العالم من براثن التطرف والأرهاب والتوحش**

الدولية والإسلامية بإدانة هذه التصرفات والوقوف ضد أي تهديد يمس الشخصيات الدينية الرائدة. من جانبه، قال رئيس كتلة صافون في مجلس النواب جيب الحلاوي، " إن أي محاولة للمساس بمكانة مرجعية التجف الأشراف والمراجع الدينية الأخرى، أو قادة المقاومة الإسلامية، من قبل الكيان الصهيوني الجرم، هو اعتداء صارخ. وأضاف الحلاوي، أن هذا الكيان التهاوي، لن يفلح في كسر إرادتنا، وبين أن مرجعية التجف الأشراف ستبقى درج الأمة الحصين ويوصله الحق التي لا تحيد عن نهج الإسلام المحمدي الأميل، وأكد أن الشعب العراقي سيفي على هذا الكيان التلبيد بكل ما يملك من قوة وإيمان. كما أدانت كتلة تيار الفراتين، على

**حزب الدعوة الإسلامية، استهداف المرجعية هو استهداف كل العراقيين بل كل الموالين لأهل البيت في العالم، وهو استنزاج لشاعر الملايين لما تمثله من مكانة عالية عند الجميع، ونستنكر هذا التجاوز والإساءة لرجعيتنا المسددة التي تمثل هباتنا الشرعية**

لسان رئيسها الثانية رقية رحيم التوري، الإساءة التي طالت سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) من قبل الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكداً أن هذا الاعتداء السافر يمثل تجاوزاً خطيراً لكل القيم الإنسانية والدينية، واستنزاج لشاعر ملايين المسلمين في العراق والعالم، وأضاف أن الكيان الصهيوني، ورغم جميع الانتهاكات والمجازر التي يمارسها ضد الإنسانية في فلسطين الجيبية ولبنان الغابية، لم يكتف بإجرامه بل تجاوز حدوده إلى تهديد شخصية عظيمة مثل السيد السيستاني، الذي يمثل صوت الحكمة والاعتدال، فضلاً عن أن المساس بشخصه هو استهداف لاستقرار

العراق والمنطقة والعالم بأكمله. وحذرت النوي الكيان الصهيوني من مفنة هذا التصرف الأخرق الذي لن يضي منه إلا المزيد من الكراهية والرفض الشعبي والدولي، مبيية أن تيار الفراتين يفت معاً واحداً مع جميع الشرفاء في العراق للدفاع عن مرجعيتنا الشريفة، معاهدين سماحة السيد السيستاني وشعبنا بأننا ستكون على أمة الاستعداد للرد على هذه التهديدات والتصدي لكل من تسول له نفسه الاعتداء على رموزنا الوطنية. قال النائب حسين البطاط، أن التصدي على السيد السيستاني بعد تطوراً خطيراً وتمايماً كبيراً على مقام المرجعية العليا، وهذه الشخصية التي تعد رمزاً للشعب والإصلاح وكل المتصفيين في الأرض. لافتاً إلى أن مواقف السيد السيستاني الصريحة والواضحة بدعم الشعوب العربية الظلمة ضد الكيان الصهيوني الغاصب ودعمه للشعبين الفلسطيني واللبناني دفعت إلى أن يكون السيد هذا بهذا الغضب، إلا أن السيد وراه الملايين من المسلمين والجاهدين الذين أبوا الذل والخوف ولن يركعوا إلا لله. بدوره، أكد المجلس السياسي عباس الموسوي، أن استهداف إعلام الكيان الصهيوني لمصورة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، يحمل أكثر من رسالة واحدة منها أن المعركة التي يقودها تتناهوا بقتل الأبرياء والأطفال في أجنات كل الأفكار الواعية التي تقف بوجه الكيان المحتل.

### مواقف سياسية

القيادي في الإطار التسييفي عصام الكريطي، قال من جانبه إن الكيان الصهيوني يحاول شاذل أن تقف جرائمه عند أي حدود وهو ماض في سياسة الإبادة الجماعية بحق الشعوب المسلمة بدءاً من فلسطين وصولاً إلى لبنان والقائمة مستتول، وأضاف، أن الإساءة للسيد السيستاني، تستدعي رداً واعتباراً حاسماً بالمرجة بأنه سيقود إلى تبعات خطيرة وأن الملايين مستعدون للتضحية من أجل المرجع السيستاني. القيادي في الائتلاف النصر والخط السياسي، أحمد الوائلي، قال، تستنكر بشدة العمل الغاشم والشنيع الذي أقدم عليه إعلام الكيان الصهيوني بشر صورة المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني ضمن قائمة الأشخاص المستهدفة، لافتاً إلى أن هذا الفعل المستنكر يعد انتهاكاً صارخاً لكل القيم الأخلاقية والدينية، وبين مدى وحشية هذا الكيان ورويته لإقامة جرح ضد الاعتدال والسلام. وأضاف، أن سماحة السيد السيستاني هو قائمة دينية كبيرة لها دور واثق في حياة وحدة العراق وتعزيز السلم المجتمعي، وقد كان دوماً صمام أمان يحمي العراق والعالم الإسلامي من مخاطر الانقسام والتطرف، مبيياً أن هذه الإساءة لا تقال لشخص المرجع فقط، بل تستهدف الملايين من المسلمين الذين يرون في سماحة رمزاً للتسامح والتعايش السلمي، وتطالب الوائلي، المجتمع الدولي، والمؤسسات الإسلامية، والحكومات العربية والإسلامية، كافة بتحمل مسؤولياتها ورفض هذه الأعمال العنصرية واتخاذ إجراءات رادعة ضد هذا الاعتداء الخطير. مؤكداً على ضرورة التضامن والائتلاف حول المرجعية العليا التي تمثل حصناً منيعاً للأمة، داعياً جميع القوى الوطنية والشعبية إلى التكاتف لترجع هذه الأمور.



## الداخلية تسجل (13) ألف قطعة للحيازة تخصيص (16) مليار دينار لشراء الأسلحة من المواطنين

تطلق وزارة الداخلية خلال الأيام المقبلة، الاستمارة الخاصة بشراء الأسلحة المتوسطة من المواطنين، وببمنا أعلنت بلوغ عدد ما سجل منها كحيازة لدى المواطنين حتى الآن (13) ألفاً، أكدت أن البنك الوطني العراقي للأسلحة الذي افتتحته بهدف للسيطرة على حركة الأسلحة داخل البلاد، لاسيما المسروقة منها، فضلاً عن تخصيص مبلغ (16) مليار دينار لشراء الأسلحة من المواطنين.



● استمرار عملية تسجيل أسلحة المواطنين



إن المواطن يمكنه تتبع معاملته من خلال الرسائل النصية التي ترد إليه ليتم بعدها إرسال دورية من مركز الشرطة القريب على داره للتأكد من السلاح وأخذ المعلومات والبيانات بشكل مباشر



## إجراءات لفك الاختناقات الكهربائية في النجف



### ● النجف الأشرف: حسين الكعبي

أعلن فرع توزيع كهرباء النجف العمل على فك اختناقات الشبكة الكهربائية في المحافظة وقال مدير عام فرع توزيع كهرباء النجف علي عباس جعقول لـ الصباح: إن هناك دعماً غير محدود من وزارة الكهرباء، إذ تم تجهيزنا بأكثر من (350) محولة، إضافة إلى ثنائي محولات قدرة، مع أسلاك وقابليات بقيمة (40) مليار دينار. كما تم إعداد خطط نصيب (2025) والزيارة الأرمينية المقبلة مع كشوفات كاملة لعرض ردها إلى الوزارة التي تعهدت بتنفيذها خلال هذه المدة. وأوضح أن شبكة توزيع الكهرباء تحتاج إلى فك اختناقات محطات التحويل والتحويلات ومد شبكات جديدة، لافتاً إلى مشكلة تواجه التوزيع تتمثل بالزيادة المستمرة في السكن بالنسبة للمناطق الزراعية وعدم السيطرة على النمو السكاني وأشار إلى أن التجهيز انخفض في هذه الأيام إلى (650) ميغاواط بسبب أعمال الصيانة وتوقف الغاز المطلوب لتشغيل المحطات.

## مشروع زراعية جديدة في الديوانية



### ● الديوانية: عباس رضا الموسوي

تستعد مديرية الزراعة في محافظة الديوانية تنفيذ ستة مشاريع زراعية ضمن خطتها الاستثمارية للعام الحالي والرامية إلى تحسين القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وقال مدير عام الزراعة في محافظة الديوانية المهندس أحمد الزبيدي لـ الصباح: إن المشاريع الجديدة شملت تطوير شاتي الكوجرات وتسمين العجول وتطوير غابات الزيتون وزراعة القطن والتلقيح الاصطناعي، فضلاً عن مجففة الشلب وأشار إلى سعي مديرية الزراعة خلال الفترة المقبلة لتنفيذ الخطط والبرامج الصحية للارتقاء بجودة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، مؤكداً اتخاذ الشعب التابعة إلى المديرية خطوات عملية نحو دعم الفلاح من خلال تكثيف جهود متابعة الحقول وتقديم الإرشادات اللازمة والتمسك على استخدام الطرق الحديثة لزيادة الإنتاج ورفع مستوى الجودة وأكد أهمية الأبحاث بالقطاع الزراعي في محافظة الديوانية كونها مدينة ذات طابع زراعي وأن (65) بالمئة من سكانها يعملون في الزراعة.

## افتتاح مشاريع صحية في المنفي



### ● أربيل: سنجد عبد الوهاب

افتتحت وزارة الصحة في إقليم كردستان مشاريع صحية جديدة. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة في الإقليم سركاز سورجي لـ الصباح: إن حكومة الإقليم نفذت العديد من المشاريع المهمة في القطاع الصحي منها مشاريع تم إنجازها وأخرى قيد التنفيذ، وكذلك وضع الحجر الأساس لقسم آخر منها مؤخرًا. وأشار إلى افتتاح قسم الأشعة المقطعية (ستى سكان) في مستشفى طوارق غرب أربيل، بكلفة بلغت ملياراً و(155) مليون دينار، موضحاً أن القسم سيستقبل ما يقارب (40) مريضاً في اليوم الواحد. ويأتي إن العمل متواصل بتنفيذ عدد من المشاريع الصحية في محافظة دهوك منها بناء مستشفى للسرطان بسعة (160) سريراً، وكذلك مشروع مركز الكلى الاصطناعية بسعة (60) سريراً، وأيضاً بناء عدد من الأقسام الجديدة في المستشفيات الحكومية منها قسم الأشعة الخنق في مستشفى دهوك وإعادة ترميم وإعمار أقسام من مستشفى طوارق دهوك.

داعياً إلى ضرورة تعاون المواطنين مع اللجنة الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة في (16) مليار دينار لشراء الأسلحة من المواطنين. وبين أن البنك الوطني العراقي للأسلحة الذي افتتحته الوزارة، بهدف إلى السيطرة على حركة الأسلحة والوصول إلى تقاطعات الإغماية لاسيما المسروقة خلال الهجمات الإرهابية التي تعرضت إليها بعض المحافظات العام (2014)، مؤكداً بأن البنك أصبح إمكانية تتبع جميع الأسلحة والوصول إليها ومعرفة عائلاتها، مؤكداً أن البنك سجل جميع الأسلحة سواء كانت لوزارة الدفاع أو الداخلية أو جهاز المخابرات أو الأمن الوطني والحد من تسليح المقاتلين من الأجهزة الأمنية الأخرى.

من الناحية النفسية والصحية ولا يوجد قيد جائي عليه ويتم التقديم عبر التطبيق ويتم ملء الاستمارة الخاصة بمعلومات وبيانات المواطن مع إعطاء رقم هاتفه ويتم بعدها إرسال الاستمارة إلى أحد مراكز التسجيل التابعة (697) مركزاً في عموم العراق باستثناء الإقليم. وتابع على أن المواطن يمكنه تتبع معاملته من خلال الرسائل النصية التي ترد إليه ليتم بعدها إرسال دورية من مركز الشرطة القريب على داره للتأكد من السلاح وأخذ المعلومات والبيانات بشكل مباشر من خلال إعداد محضر وبمنا يُعطى وصل تسليم ليتم أخذ السلاح وفحصه في الأدلة الجنائية.

وقال سكرتير ومقرر اللجنة الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة اللواء منصور علي لـ الصباح: إن السياسة الوطنية للأسلحة، تضمنت مراحل عدة، وأنها تسهيل أسلحة المواطنين والذي بدأ العام الحالي وينتهي في (13) من شهر كانون الأول المقبل، ويجوز لكل رب أسرة ومن خلال التقديم عبر استمارة خاصة، حيازة قطعة سلاح واحدة خفيفة (مسدس أو بندقية رشاشة).

وقال سكرتير ومقرر اللجنة الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة اللواء منصور علي لـ الصباح: إن السياسة الوطنية للأسلحة، تضمنت مراحل عدة، وأنها تسهيل أسلحة المواطنين والذي بدأ العام الحالي وينتهي في (13) من شهر كانون الأول المقبل، ويجوز لكل رب أسرة ومن خلال التقديم عبر استمارة خاصة، حيازة قطعة سلاح واحدة خفيفة (مسدس أو بندقية رشاشة).

## تطوير أنظمة الحجز والدفع الإلكترونية النقل: إعادة (3) طائرات معطلة للخدمة قبل نهاية العام الحالي

تستعد وزارة النقل لإعادة ثلاث طائرات جاهزة للخدمة بعد إتمام عمليات تأهيلها قبل نهاية العام الحالي، فيما تعمل على تطوير أنظمة الحجز والدفع الإلكترونية والإجراءات واختصار الوقت على المسافرين.



(12) طائرة من أصل (24) طائرة جاهزة من مختلف الطرازات، كما يتم العمل حالياً على إعادة ثلاث طائرات وصولاً إلى نهاية هذا العام. ولفت إلى أن زيادة عدد الطائرات العاملة ضمن أسطول الخطوط الجوية تنمكت على ارتفاع معدلات الطلب على خدمات الطائرة الأخضر وزيادة الحركة الجوية ونجاح خطة النقل الوطني التشغيلية. وأضاف الصافي أن الوزارة مستمرة في دعم النقل الوطني لتوسيع خدماته وتحسينها بما يواكب التطورات العالمية في مجال الطيران والسعي المستمر لتقليل نتائج إيجابية تسهم مع تحديات الملاكات الهندسية في الشركة العامة للخطوط الجوية من إعادة وتشغيل

### ● بغداد: يتول الحسني

تستعد وزارة النقل لإعادة ثلاث طائرات جاهزة للخدمة بعد إتمام عمليات تأهيلها قبل نهاية العام الحالي، فيما تعمل على تطوير أنظمة الحجز والدفع الإلكترونية للإجراءات واختصار الوقت على المسافرين. وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي لـ الصباح: إن الوزارة شرعت منذ بداية العام الحالي باعتماد خطة لإعادة الطائرات المعطلة إلى الخدمة، حيث تمكنت الملاكات الهندسية في الشركة العامة للخطوط الجوية من إعادة وتشغيل



● خطة إعادة الطائرات المعطلة إلى الخدمة

## التواصل الحكومي: افتتاح مدرسة (175)



### ● بغداد: وفاة عامر

أنجز فريق التواصل الحكومي تأهيل وتجهيز (175) مدرسة ضمن حملة (مدرستي أجمل) كاشفاً عن تسليمه من الجهات المختصة لتسجيل جميع الأبناء في المرحلة الابتدائية بمدارس الفتح الخاصة بولاية الأربيل. وقال نائب رئيس الفريق عدنان العربي بصريح لـ الصباح: إن الفريق وبمبادرة من رئاسة الوزراء، أطلق تجربة مدارس (الفرح) النموذجية الخاصة بولاية الأربيل من المرحلة الابتدائية منذ بداية العام الدراسي الحالي (2024 - 2025). وأضاف أن هذه المدارس تُبنى برعاية شريفة الأربيل من جميع الفئات سواء من المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية أو ذوي المتفنين الذين يتم الاستئصال عليهم من قبل الجيول المديانية للفريق أو المناشقات التي ترد إليه. ويأتي العربي أن الفريق وبالتنسيق مع وزارة التربية ومديرياتها في بغداد والمحافظات وفر الأبنية المدرسية الملائمة لها، لاسيما أن هناك أجنحة افتتحت تخضع مدارس الفرح ضمن مشروع المدارس الصينية النموذجي، مؤكداً وجود دعم مالي ولوجستي للشرعية، متضمناً وسائل نقل مجانية وسلال غذائية وملابس ومستلزمات دراسية مجانية. وأشار في السياق ذاته، إلى أن الفريق تسلّم أسماء المشمولين بالرعاية لديها من أجل شمول أبنائهم بحسب الرقعة الجغرافية للطلاب، بينما تستمر عملية قبول الطلبة والافتتاح المزيد من هذه المدارس تباعاً. على صعيد ذي صلة أوضع العربي أن فريقه مستمر بحملة (مدرستي أجمل) التي بدأت خلال العام الدراسي الماضي، وتضمنت مرحلته الأولى (1000) مدرسة. لافتاً إلى أن عدد المدارس التي تم افتتاحها حتى الآن يبلغ (175) موزعة بين بغداد والمحافظات، فيما يبلغ عدد ما سيستلم منها في البلاد، (19) ألفاً و(600) مدرسة وعلى شكل مراحل، أما عدد ما افتتح منها خلال الأيام العشرة الماضية فقط، فهو (43) وتتضمن أعمالها التأهيل والتطوير والتجهيز باستثمارات الدراسية.

## العنوان والإعلام الغربي

حين يفقد الإعلام موضوعيته ومهنيته، يتحول إلى أداة أو وسيلة لتغطية الأحداث والوقائع من وجهة نظر محددة، واعتماد عناصر مراوغة في الإثارة والتشويق تهدف إلى غمط الحقائق، وتحويل الحدث إلى ما يشبه سينما الخيال العلمي.

ما نتابعه من أخبار وتقارير تبثها وسائل الإعلام الغربية -مثلا- يكشف كثيرا من اللا موضوعية، وربما القصدية في تغطية بوميات العدوان على غزة وجنوب لبنان، إذ تتحول الأخبار التلفازية وصورها إلى مادة إعلامية لترويج القوة الصهيونية وللإعجاب بحريتها التقنية في قتل الآخرين، وفي انتهاك حقوقهم المدنية في الحياة والأمن، لاسيما في نقل أخبار تجنيرت أجهزة الاتصال، وجريمة اغتيال الشهيد السيد حسن نصر الله، إذ تضخ هذه التصديرة لا حيادية هذا الإعلام، فتجعل من التتوق التقني لسلح الجو الصهيوني عنوانا لفاحشة حرب التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تغيير قواعد الاشتباك، وفي فرض السيطرة، وإشاعة الرعب، في إحداث الدمار والحرب في القطاعات المدنية، وفي قتل المدنيين من الأطفال والنساء وعمال الإغاثة والصحة وغيرها.

قد يكون الإعلام الغربي نموذجاً لما تبثه أغلب وسائل الإعلام الغربي، في التعاطي مع أزمات وصراعات الشرق الأوسط، ومع الحروب الأهلية العربية، لكن تغطية ما يجري من عدوان سافر على غزة ويبروت بكثف عن مواقف انتهازية، وعن سياسة تجاوزت الخطوط الحمراء، فتضعنا إزاء معطيات فاجحة وخادعة، وإزاء التركيز على صياغات تقوم على الإبهام والإثارة، وبأشكال تتناقض فيها لا أخلاقية وتغصير ذلك العدوان، وعلى نحو يهدف إلى صناعة خطاب إعلامي يخدم مصالح الغرب والاستراتيجيات الأمريكية، إذ تتبدى عبره مظاهر وصور مزوية تتضخم فيها القدرة التقنية للصهاينة، وإكراهات الدعاية التي تدعم برواغدا الكيان الصهيوني، والتخفيف من انتكاساته العسكرية وعدم قدرته على تحقيق أي نصر ملموس.

حرب الإعلام والتكنولوجيا لا تغمط الحقيقة، فيقدر ما تكون الدعاية الغربية ضاعطة في ترويجه وتزيينها، وفي جعل العدوان الجوشي والقتل الممنهج للمدنيين وتدمير المدن معنوا من الدفاع عن النفس كما تقول مؤسسة المسكرة الصهيونية، فإن الحكم الأخلاقي والقانوني على ما يجري ليس غائبا بالكامل عن المحافل العالمية، مثل التظاهرات الواسعة الرافضة لهذا العدوان، كما أن مواقف بعض الدول في الأمم المتحدة تتضح سياسات الضغوط والإكراه والتهديد التي يمارسها الكيان الصهيوني، ومن خلفه مؤسسات الإعلام الغربي التي فقدت كثيرا من مصداقيتها ومهنيتها.

## قد يكون الإعلام

الغربي نموذجاً كما تبثه

أغلب وسائل الإعلام

الغربي، في التعاطي مع

أزمات وصراعات الشرق

الأوسط، لكن تغطية ما

يجري من عدوان سافر

على غزة ويبروت بكثف

عن مواقف انتهازية،

وعن سياسات تجاوزت

الخطوط الحمراء



علي حسن الفتوح



أ ف ب

رجال الإنقاذ يبحثون عن ناجين بعد غارة صهيونية على بلدة الوردية جنوب يبروت

## انفجارات عنيفة في الكرمل جنوب حيفا بسبب قصف المقاومة

## نيران حزب الله تحرق الصهاينة في «اللبنونة»

## ● بيروت، جيار عودة الخطا

ممارك ضارية يخوضها حزب الله في تصديه للمحارلات الهجومية من قبل الجيش الصهيوني في محاولة اختراق دفاعات المقاومة والوصول لموطن قدم لهم في جنوب لبنان، بينما أخذت وسائل إعلام عبرية بانتجارات عنيفة في منطقة الكرمل جنوب مدينة حيفا، وفي وقت واصل فيه الطيران المعادي تنفيذ غاراته المدمرة التي طالت الضاحية الجنوبية والبقاع والجنوب.

وفي خط مواز، يدور كلام في الشارع السياسي والإعلامي عن مساع تبادل للتوصل لتسوية سياسية للحرب بين حزب الله والجيش الصهيوني، تبذل لبنانيا من قبل الرئيسين نبيه بري ورئيس مجلس النواب ونجيب ميقاتي رئيس حكومة تصريف الأعمال، قوامها نشر الجيش اللبناني جنوب الليطاني بالتنسيق مع قوات البونتميل الدولية، تمهدا لوقف إطلاق النار، غير أن المصادر المطلعة تنذر بأن مسألة وقف إطلاق النار حاليها في المواجهة مع لبنان لا تشكل أولوية لدى حكومة تشياهو، وأن ذلك يعد في حسابات حكومة حربه فرصة لحزب الله لتقاطم أنفاسه وإعادة ترتيب أوضاعه، أما الحزب فهو يتخبط الآن في مواجهة عنيفة استطاع فيها وبشكل لافت تكسير كل موجات الجيش الصهيوني في محارلاته لا تحياح جنوب لبنان، فضلا عن صواريخ الحزب التي ما برحت تهمر في العمق المعادي محققة

إصابات مبراشة. دعا وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، المجتمع الدولي إلى مواصلة الجهود الرامية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في كل من قطاع غزة ولبنان، ورأى أنه يجب الأنضعف في هذا الوقت الجرح لضمان وقف إطلاق النار في غزة ولبنان، وإيصال المساعدات التي يحتاج إليها بشدة قطاع غزة وتأمين إطلاق سراح جميع الرهائن، وأشار لامي، في بيان أمس الأربعاء، نشرته وزارته، إلى أن الوضع الراهن في الشرق الأوسط خطير بشكل لا يصدق.

المتحدث باسم البيت الأبيض، ذكر في تصريح أمس الأربعاء، أن الحل الدبلوماسي في نهاية المطاف هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار الدائم عبر الخط الأزرق، مضيفاً، نحن على اتصال منتظم مع القادة (الإسرائيليين) ونعبر لهم عن مخاوفنا بشأن الخسائر المدنية، وتابع بقوله إن الرئيس بايدن كان واضحاً بأن وقف إطلاق النار سيكون ضروريا لتوفير مساحة للدبلوماسية، غير أن الأساطيل السياسية في لبنان تنظر بعين الريبة للطرح الأمريكي وتعتقد بأن واشنطن متروطة بشكل أو بآخر في العدوان على لبنان وغزة، وأن ثمة وحدة أهداف تجمع بين واشنطن وتل أبيب.

في خضم ذلك، يبقى هدير الغارات والعمليات العسكرية العنيفة هو الأقوى؛ إذ أعلن حزب الله، أنه لدى محاولته تقدم قوة للعدو الصهيوني باتجاه منطقة اللبونة، استهدفها مجاهدو المقاومة الإسلامية بقذائف المدفعية والأسلحة الصاروخية وحققوا فيها إصابات مباشرة ما أدى إلى تراجعها. كما أعلن الحزب استهداف تجمع لجنود العدو الصهيوني جنوب مارون عيونا ناسفة بقوة من جنود العدو الصهيوني، واشتبكوا معها لدى محاولتها التسلل إلى بلدة يلبدا وأوقوا فيها إصابات طفيفة.

وكرر يوداي ضمن نطاق البقاع، إضافة إلى الغارات المتواصلة العنيفة على ضاحية يبروت الجنوبية، وقد استهدفت الغارات الكفارات، ورجح الراجحة، والبيكي، ملققة بهذه المناطق مازارا شاملا، وتسببت بانتهار أربعة مبان سكنية متلاصقة في منطقة برج النهاية إثر غارة معادية إلى ذلك، أشارت مصادر إعلامية لبنانية أمس الأربعاء، إلى توقيف شخص يحمل جواز سفر بريطانيا في الضاحية الجنوبية ليبروت، تبين أنه (تياهو)، وهو من بين الإعلاميين الذين وصلوا إلى لبنان في الأسابيع الماضية (ردي نشيته، عثر في حوزته على جواز سفر (إسرائيلي) يحمل صورته باسم بوهج تركوفسكي، من مواليد العام 1982 في الولايات المتحدة الأمريكية، ولدى البحث عن الاسم عبر محرك البحث ظهر اسم شبيه له يعمل في موقع عبري.

## مصدر إيراني يؤكد لـ «الصحبة» جدية الانسحاب من معاهدة الحظر النووي

## عراقجي يبحث في الرياض جهود وقف العدوان الصهيوني

## ● طهران، محمد صالح صديقيان

وصل وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، الرياض أمس، في جولة تشمل عددا من المشاورات الدبلوماسية الإيرانية والتنسيق مع دول المنطقة لوقف الإبادة الجماعية واعتداءات الكيان الصهيوني، وتخفيف معاناة إخواننا وأخواتنا في غزة ولبنان، مؤكدا عزم بلاده على تعزيز العلاقات مع جيرانها، لضمان الاستقرار والأمن وتطوير التعاون الاقتصادي بما يخدم كل شعوب المنطقة.

وقالت السفارة الإيرانية لدى الرياض، إنه يبحث في الرياض مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والشعبية، وتعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، نظراً للعلاقات الأخوية التي تربط الجمهورية الإسلامية

الإيرانية والمملكة العربية السعودية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، إن الزيارة تندرج في إطار المشاورات الدبلوماسية الإيرانية والتنسيق مع دول المنطقة لوقف الإبادة الجماعية واعتداءات الكيان الصهيوني، وتخفيف معاناة إخواننا وأخواتنا في غزة ولبنان، مؤكدا عزم بلاده على تعزيز العلاقات مع جيرانها، لضمان الاستقرار والأمن وتطوير التعاون الاقتصادي بما يخدم كل شعوب المنطقة.

إلى ذلك، رأى بقائي، أن الكيان الصهيوني، يهدف من توسيع رقعة الحرب إلى ممارسة التأثير الشرير في نتائج الانتخابات الأمريكية التي تجرى في 5 تشرين الثاني المقبل، مهما هذا الكيان جبر المنطقة بأكملها إلى حرب شاملة

لتحقيق هذه الأهداف.

ورأى عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني أن الإرهاسي والمجرم نتياهو لا يستخدم الموارد المالية والقنابل الأمريكية فحسب، بل إنه يحدد ويسنده مهام للولايات المتحدة الأمريكية.

ويشأن الهجوم المحتمل على أهداف إيرانية، أشار مصدر إيراني رفيع المستوى لـ «الصحبة» إلى أن طهران اتخذت كامل استعداداتها للرد على أي هجوم صهيوني.

ولم يعد المصدر الكثير من المعلومات بشأن تغيير العقيدة النووية، لكن عضولجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى البرلمان علا الدين بروجردي، أوضح أن انسحاب إيران من معاهدة حظر الانتشار النووي دفاعا عن المصلحة القومية الإيرانية، هي فكرة طرحت للدارل بصورة جادة في البرلمان.

وقال بروجردي أمس، إن أي حدث من الممكن أن يقع، وإن فكرة الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي في داخل إيران، لاسيما في مجلس الشورى، هي فكرة جادة من أجل الدفاع عن المصلحة القومية للبلاد، مشيراً إلى أن الانسحاب من هذه المعاهدة يستوجب إفراذه من قبل البرلمان.

إلى ذلك، صرح رئيس منظمة التبعية في

إيران العميد غلام سليمان، أن أعداء العالم الإسلامي يسعون إلى الإضرار بقبلة المسلمين الأولى في العالم. وتعد سليمان أعداء بلاده، قائلاً في كلمة ألقاها بالأمم المتحدة في 17 أيلول، أن أعداء العالم محور المقاومة، الشعب الإيراني يمتلك أحدث التقنيات التي لا تقتصر على تقديرات العدو، بل مستندة على تقنيات جديدة، تقنيات أطقونا جزءاً صغيراً منها في عمليات الومد الصاقي 1 و2، مؤكدا أن الشعب الإيراني لم يكن البائد بالحرب طيلة التاريخ، لكنه دافع دائماً عن البلاد.

وأضاف سليمان أن الكيان الصهيوني يتهاون من الداخل ويواجه الدمار، ولديه سكان مرتبكون، ويأسون، فلا خيار أمامه سوى الاستسلام.



## الأسواق العالمية في مرمى توترات المنطقة

# خبراء: تنويع الإيرادات ضماناً للاستقرار الاقتصادي



• رندا فهمي



• عماد الجمادي

● الاقتصاد الريعي عقيقه في تنويع الإيرادات العامة للدولة

## تناغم الاستثمار والنظم القانونية

بعد التناغم بين الاستثمار والنظم القانونية الملائمة والمحفزة لجذب الشركات الاستثمارية الأجنبية منها والمحلية، ضرورة ملحة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

وفي ظل الظروف والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والأزمات الاقتصادية المتكررة في دول العالم المختلفة، لا سيما المنطقة العربية، يستدعي ذلك التوجه نحو اتخاذ خطوات عاجلة وفق سياسات قانونية محكمة لتحفيز الاستثمار الأجنبي وجذب الشركات المتخصصة الكبيرة ضمن خطوط شاملة، لتحسين مناخ زيادة الاقتصاد، وهذا يعني ضرورة تقديم أفضل الحوافز وأكثرها ترغيباً لجذب الشركات العالمية.

وهنا يجب أن تأتي بالجهود العالمي الذي يمتاز بامتلاكه رؤوس أموال عالية، تنهض باتجاه تحقيق منافع اقتصادية تظل الواقع الاقتصادي لمرحلة جديدة أفضل، مما يوجب على الدولة المضيفة توفير الضمانات القانونية المطلوبة في خلق منظومة قانونية تشريعية متكاملة، ثابتة غير متغيرة، في تصويب عقد الاستثمار الذي يعتمد في إبرامه شروط الثبات التشريعي الذي يضمن حقوق الشركة المستثمرة ولا يمس سيادة الدولة المضيفة، وضرورة تأمين عمل مشاريع الاستثمار وعدم المساس بحقوقها وما يترتب عليها من التزامات مالية وعقدية متعددة.

إضافة للوسائل القضائية المسنطة التي تكفل حل المنازعات الناتجة عن تنفيذ مشاريع الاستثمارية بعيداً عن تعقيد الإجراءات القضائية العادية، وما يتبعها من فقدان الرغبة والثقة والمزوف عن الدخول في الاستثمار لأي دولة تمتنع عن تقديم التسهيلات اللازمة والضرورية، ومساريرة التوجهات الدولية لاستقطاب الشركات المتخصصة في مختلف المجالات الاستثمارية.

ولعل من أهم هذه الوسائل القضائية المرنة التي يسمي إليها المستثمر والشركات العالمية، كل حسب اختصاصه، هو اللجوء إلى التحكيم الدولي الذي يتمتع بمكانة عالية لدى أغلب الدول لحماية رؤوس الأموال للشركات الأجنبية المستثمرة.

فقرارات التحكيم الدولي وقوة إلزامه في فض المنازعات بمختلف مستوياتها، توفر استقراراً للمعاملات الاقتصادية وضمانة حقيقية في تولد الرغبة في دخول الشركات الأجنبية العالمية المتخصصة للدول المستضيفة، عندما تجد تلك الشركات تنظيمها قانونياً متطوراً يهدف إلى حماية الحقوق وعدم تأميمها، واللجوء للتوافق وحل تلك المنازعات بعد الاعتناء على قانون يهدف إلى تحقيق بيئة اقتصادية استثمارية جاذبة للاستثمار. ودخول الشركات المتخصصة يعتمد على وجود تنظيم قانوني يحمي الاستثمار، ويتوافق مع توجهات سياسات المجتمع الدولي في دعم وتطوير ميثاق قضائية تبنى مسائل الاستثمار، ودعم وحماية الشركات العالمية المستثمرة.



• د. فiras عزيز

يجب أن تأتي بالجهود العالمي الذي يمتاز بامتلاكه رؤوس أموال عالية، تنهض باتجاه تحقيق منافع اقتصادية تظل الواقع الاقتصادي لمرحلة جديدة أفضل

إنّ "المنطقة تشهد حالياً أوضاعاً عالية التوتر، بما قد تؤدي إلى ارتفاع في أسعار النفط وتغيير في أسعار صرف الدولار".

وعدّ المحمدي اعتماد البلد على الاقتصاد الريعي "عقيقه في تنويع الإيرادات العامة للدولة، إذ تشكل عائدات النفط نحو 99% من صادراته، كما تشكل 85% من الموازنة العامة للبلد". لافتاً إلى أنّ "تعزيز الإيرادات غير النفطية وضبط الإنفاق وتفعيل دور القطاع الخاص، ستمثل على الاستدامة المالية في مثل هذه الظروف الاستثنائية".

يشار إلى أنّ الحكومة اتخذت خطوات كبيرة ومهمة في تنويع الإيرادات عن طريق الشراكة مع القطاع الخاص، واحد من النهج الضريبي وإعادة تأهيل العمال والاهتمام بالزراعة.

وأشار فهمي إلى أنّ "العراق بلد مستورد، ويشكل حجم استيراداته نحو 90-98% من احتياجاته من الخارج بما فيها الاحتياجات الغذائية". مبيّناً أنّ "عمليات الاستيراد والتصدير، وأسعار صرف الدولار ستأثر خلال الأيام المقبلة وتنعكس على الحركة التجارية والمبادلات بما في ذلك سعر النفط".

وأضاف أنّ "الوضع المضطرب وعدم وضوح الرؤية سيترك أثره في كل المستثمرين والمشاريع التي من الممكن أن يشرع بها في المنطقة". متوقفاً أنّ تكون القرارات الاستثمارية طويلة الأمد في العديد من البلدان "ستشهد حالة من الانتظار تنعكس على النشاط الاقتصادي عموماً".

وفي السياق، هال الباحث في الشأن الاقتصادي، والمهندس الاستشاري عماد المحمدي، أنّ "الصباح-

توقع خبراء في الشؤون المالي والاقتصادي، أنّ تحقّق التغيرات الأخيرة في الشرق الأوسط، حالة من عدم الاستقرار في المنطقة وفي الأسواق العالمية، ومن ضمنها سوق العمل الذي يتأثر كثيراً بالأوضاع العامة السائدة في منطقة يتكاثر فيها الإنتاج النفطي.

ويرى الخبير الاقتصادي والوزير الأسبق الدكتور راند فهمي، في حديث لـ"الصباح"، أنّ "البلدان التي تعتمد على النفط مثل العراق، ورغم محاولات البلد جلب رأس المال الخارجي، ستشهد حالة من التذبذب". لافتاً إلى أنّ "ذلك ينعكس على المواطن الاقتصادي وقدرته الشرائية، لأنّ الاضطراب في المنطقة سيكون له تأثير سلبي في سير الأمور بشكل عام، والأسعار بشكل خاص".

## انخفاض جديدٍ بسعر صرف الدولار



● البنك المركزي يحرص على توفير العملة الصعبة لتمويل التجارة

● بغداد، الصباح

وأصل سعر صرف الدولار وانخفاضه في السوق الموازية، وسجل، أمس الأربعاء، 152,900 ديناراً مقابل كل 100 دولار أمريكي في بورصة الكفاح والمحارثة الرئيسيتين في العاصمة بغداد.

أما في أربيل، فقد سجل الدولار انخفاضاً أيضاً في مجال الصيرفة، إذ بلغ سعر البيع 152,950 ديناراً مقابل الدولار، وسعر الشراء 152,850 ديناراً مقابل 100 دولار.

وكانت أسعار صرف الدولار أمام الدينار، تراجعاً، أمس الأول الثلاثاء، بشكل طفيف مع إغلاق البورصة المحلية في بغداد، إذ سجل سعر الصرف 153,250 ديناراً مقابل كل 100 دولار أمريكي.

## وزير التجارة يوجه باتخاذ إجراءات للحفاظ على الخزين الغذائي

● بغداد، الصباح

الزراعة سبل تعزيز عمل الشركة بما يتوافق مع البرنامج الحكومي الذي يهدف إلى تحقيق نتائج تخدم مصالح العام، إلى جانب متابعة عمليات القطع والتجهيز للوجبة السابعة من السنة الغذائية.

وأشار الغزيري، خلال الزيارة، إلى أنّ "السدى السوزة خزين جيد من مواد السلّة الغذائية ومستمرين بتوفير كميات جديدة تناسباً للظروف الطارئة التي تمر بها المنطقة". موحياً "الإدارة العامة للشركة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة الخزين من أي طرف طارئ الذي يمثل قوت المواطنين".

وأضافت أنّ "الوزير بحث خلال

وجه وزير التجارة أثير داود الغزيري، أمس الأربعاء، باتخاذ سلامة الخزين الغذائي، بينما أشار إلى وجود خزين جيد من مواد السلّة الغذائية.

وكشّرت السوزة في بيان أنّ وزير التجارة أثير داود الغزيري، زار أمس المركز العام للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، والتي الإدارة العامة للإشراف على خزين المواد الغذائية وخطة الطوارئ لتأمين مطلق خزينه تكفي لاستيعاب الكميات الجديدة لمعدات السلّة الغذائية.

خزين جيد من مواد السلّة الغذائية

## العراق.. الثالث عربياً في حيازة الذهب

الذهب 148.3 طنًا، وهي تمثل 11% من باقي احتياطاته الأخرى.

كما أشار المجلس إلى أنّ "الإثبات المتعددة الأميركية تبرع على عرش باقي الدول بأكبر حيازة للذهب في العالم ويواقع 8.133.5 أطنان، تليها ألمانيا 3.351.5 ألف طن، ومن ثم جاءت إيطاليا 2.814 ألف طن، فيما تلتها البيونيه والهولند 1.5 مليون".

يذكر أنّ المجلس العالمي للذهب، يقع مقره في المملكة المتحدة، ويمتلك خبرة واسعة ومعرفة عميقة بالعوامل المسببة لتغيير السوق، ويتكون أعضاؤه من أكبر شركات تعدين الذهب في العالم وأكثرها تقدماً.

● بغداد، الصباح

بلغت حيازة العراق من الذهب إلى أكثر من 152 طنًا، بحسب جدول صادر من المجلس العالمي للذهب. ووفقاً لأحدث جدول نشره المجلس في شهر أيلول، لعام 2024، واطلعت عليه "الصباح"، أنّ "العراق احتل المرتبة 29 من أصل 100 دولة مدرجة بالجدول بأكبر احتياطي للذهب". مبيّناً أنّ "العراق احتل المرتبة الثالثة عربياً بعد كل من السعودية وإيران"، وأضاف أنّ "العراق رفع حيازته من الذهب إلى 152.6 طنًا بعد أن كانت حيازته من

## نفط البصرة يقترب من 80 دولاراً للبرميل

● بغداد، الصباح

ارتفعت أسعار النفط العراقي، أمس الأربعاء، في ثاني أيام تداولات الأسبوع للنفط الأجلة إلى مستوى جديد قرب 80 دولاراً للبرميل، بينما انخفضت أسعار خامي برنت وكسكاس.

وسجل خام البصرة التقليل خلال تعاملات أمس الأربعاء 74.78 دولاراً للبرميل، بينما سجل المتوسط 77.98 دولاراً للبرميل بنسبة تغير 0.52% و 0.72% على التوالي. وأظهرت بيانات عالمية انخفاضاً بأسعار الخام عالمياً أيضاً، إذ سجل خام برنت البريطاني 77.73 دولاراً، بينما سجل خام غرب تكساس الأمريكي المتوسط 74.05 دولاراً للبرميل، بنسبة 1.17% و 1.16%.



حسب توصية منظمتي اليونسكو والعمل الدولية، يحتفل العالم بيوم المعلم الموافق الخامس من تشرين الأول من كل عام، لتسليط الضوء على اوضاع المعلمين والسياسات التربوية، ذات العلاقة بالتوظيف والتدريب، فضلا عن الظروف المحيطة بالعمل في حقل التربية والتعليم.

ويلا شك فإن مركاتز التعليم، مثل المعلم، التلاميذ والمناهج، والابنية المدرسية وغيرها، تعاني من مشكلات، فرضها الواقع المعاش ومنها ظروف البلد، إلا أن هناك خطوات ايجابية من قبل وزارة التربية، لتحسين جودة التعليم وتذليل الصعاب للارتقاء بالأنموذج التربوي والانتقال به إلى مصاف الدول المتقدمة.



المعلم هو الحلقة الرئيسية من حلقات سلسلة التعليم

## المعلم.. قبس سرمدى لا تنطفى جذوته

قاسم موزان  
تصوير احمد جبارة

### تدريبهم

في هذا الصدد أوضح الباحث التربوي في تربية ديالى نبيل ابراهيم الزركوي، أن يوم المعلم العالمي جاء للمعلمين في جميع أنحاء العالم، فضلا عن إتاحة الفرصة للظفر في الفضاء الأزمات التي تواجههم والعمل على حلها، إذ لا يوجد الإنسان متعلماً، لذا تأخذ المدرسة على عاتقها هذا الدور، فتضرب اشخاصا مسلمين بالمعلم، قادرين على مواجهة ظروف الحياة.

وأضاف، أنه على الرغم من التطور التكنولوجي، لكن لا يمكن الاستغناء عن الدور المعلم، فالمعلم هو الركن الذي يحمي الطلبة التربوية، تكون المعلم بعد حلقة الوصل بين مركاتز المنظومة التربوية، التي هي إضافة إلى المعلم، المنهج الطالب، وعدم وجوده تهاز العملية التربوية.

### وفي الانسان

بينما أكد التربوي خلدون سالم النيساني من سنجار على أن دور المعلم لا يقتصر على نقل المعرفة فقط، بل يمتد إلى تحفيز العقل وتنمية القدرات لدى الطالب، فهو الأثر الثاني المرئي له، فقد جهود المعلم ونتمت بعمله الرابع، فهو الركيزة الأساسية لبناء مجتمعات قوية ومتعلمة، بينما شكر النيساني جهود المعلم في سبيل التعليم ورفي الانسان.

### حماية المعلم

من جانبه وصف المشرف التربوي كامل النعمري، المعلم بأنه هو الحلقة الرئيسة من حلقات سلسلة التعليم، إضافة إلى التلميذ والمنهج والبنية، وكان أغلب المعلمين فيما سبق لا يستطيعون إيالة

أسرهم، بسبب رواتبهم المتدنية، ما اضطرهم للعمل الخاص بعد انتهاء الدوام الرسمي، وهذا يبعد المعلم عن المطالعة ومواكبة التعليم والتعلم.

ولفت النعمري إلى أنه بعد تغيير النظام السابق، لم يستوعب الناس معنى الحرية، فأصبح المعلم هدفا لأولياء أمور التلاميذ، بل من التلاميذ أنفسهم، فهناك أعداد هائلة يمتدحون الأسرة التربوية، ويلازمون من قبل الدولة، التي تأخرت بتنفيذ قرارات حماية المعلمين، الذي يكفل الضمان الصحي والاجتماعي، وحماية أمانة من الأعداء وتوفر سكن يليق بمكانته.



المعلم أداة بشرية لإيصال المعلومة العلمية والتربوية إلى الطالب

### معالجات

بينما ركز يحيى رمضان حمادي، مدير متوسطة ناظم شاكر على جودة التعليم، وسهولتها شرطا أساسيا مهما لإنجاح العملية التربوية، وإنجاح المستوى العلمي، بحيث يعطي ثمره بشكل سليم وأسياني، وتعتمد قوة التعليم على المعلم، لكونه أداة بشرية لإيصال المعلومة، والطالب كمتلق، والمدرسة كحاضنة للجميع، وكل هذا الخليط يتطور بشكل تدريجي، من خلال الدورات التأهيلية والمستمرة للمعلم ورهده بالمعلومة الجديدة والحية، لكي يكون جازرا لإيصالها للطالب، وبما أن المناهج متغيرة، خصوصا في السنوات العالية، لذا يجب أن تكون

الدورات مستمرة، وهذا ما نقدته في عملتنا التربوي، أضف لذلك هناك البنيات والوسائل التعليمية، ما أدى إلى تراجع المستوى التعليمي وانخفاض في مؤشرات التقدم والتجاذب المطلوب، يجب أن يتم من خلال تجهيز وتهيئة كل السبل وإعطاء الدوافع الكاملة.

### تقديم الأهم

بدوره أشاد المعلم التقاعد حبيب جنح الغزي بالمعلم، وقال: تقدم الدول بعضها على بعض، من خلال العلم والعمل، وإن التربية والتعليم فوأمنا للحياة فلا يبقاها لها إلا بهما، ولا تزهر إلا ببقائهما، مستدركا تحية لحملة رسالة العلم والمعرفة الذين لهم في رفاقنا العلم والأمانة، بما نعجز عن أداء شكره، اللهم اغننا بالمعلم زينا بالعلم، النهج الرصين وفي السابق ذاته، أكد مدير مدرسة سائب في قضاء المجر علي العنابي، أن المعلم يشكل الركيزة الأساسية بالتعليم، بوصفه المنفذ الأول لما موجود في المنهج الرصين من جهة، ومن جهة ثانية إجادته التعامل مع التلاميذ، والوصول إليهم بشئ الطرق يتطلب أن يكون إعداد وتدريب المعلم يتناسب مع تطور العالم، أما الجانب الآخر فهو توفير بيئة مدرسية صالحة في مدارس متكاملة من حيث المختبرات والمكتبات وغيرها.

### نصائح

ونصحت فاضل بيقية الأهميات ترتيق الأولويات، فمن دون ذلك ستكون المرأة ضائعة بين المهم وغير المهم، ما يسبب عتاق أممها كون الوقت محدودا لديها، لذلك من الضروري تحديد فيها في الحياة، وأهمها التركيز على أسرتها وقضاء أوقات ممتعة معها، لتخلق جو أسري مليء بالألفة والمحبة، كما ينبغي أن تهتم المرأة بصحتها ونوعية طعامها، وإدارة شؤون أسرتها بشكل سليم، من دون مواجهة أي تعدد، والإبتعاد عن الضغوط، كما من المهم وضع جدول للمهام المطلوبة وقائمة، للقيام بها لتسهيل الإراء ومنع التشتت، كذلك تخصيص وقت للعمل والبيت، والفصل بينهما قدر الإمكان، لكي لا يؤثر أحدهما في الآخر، وتجنب الشعور بالإحباط والذنب، وقلة الجودة في الإنتاج، إضافة إلى أنه ينبغي الحفاظ على الهدوء، لا سيما في وقت الصباح وعدم التوتر من تراكم المهام، بل القيام بها ليلا قبل النوم، تجهيز الثياب ووجبات الطعام، وتحضير المستلزمات المتعلقة بالأبناء، كترتيب الحجاب والدروس وغيرها، وتوفير وقت للمرأة لعناية الذاتية، وعدم إهمالها لنفسها وتطوير قدراتها ومهاراتها، والعناية ببناتها.

### ملائل

ويبدو حسين عدنان (أب لطيف)، متقدراً من عمل زوجته كمرسة في أحد المستشفيات،



نبيل ابراهيم



كامل النعمري



علي العنابي



خلدون سالم

من الأوقات الصعبة والعصية، التي تمر على المرأة الموظفة في بداية العام الدراسي، خاصة إذا كان لديها أطفال في المرحلة الابتدائية، فهذا تكون لديها الكثير من الالتزامات، ومنها التركيز في وظيفتها وأطفالها، ونحن نذكر جيدا طبيعة المجتمع العراقي وتركيبته الذكورية، ويقصد بها أنه دائما يقع هذا الواجب على الأم فقط، والأب من التناذر أن يصطحب الأطفال إلى مدارسهم أو تغيير ثيابهم، ولكن المرأة هي من تؤدي هذه المهمة، وفي بعض الأحيان تعاني الموظفة من ضيق الوقت، إن كان نظام طفلي في الابتدائية، واقتراح بأن يدرج نظام يجعل دوامها في الساعة التاسعة أو عشرة والوظيفة، وهذا يأتي من تسريعات لأطفالها، فإذا كان دوامها الساعة الثامنة ستخرج في الساعة، وفي تلك الحالة لا تستطيع القيام بالتحضيرات المتعلقة بهم، وهذا يمتد إلى مدرستهم، وبعض ذلك يستعرون لإعمال وعدم المتابعة، وبالتالي سيقترون من المدرسة، ويكون مستوهم التعليمي متدنيا.

### يجب الموازنة بين حقوق الطفل وحقوق الوظيفة

وعادة ما تعود متعبة، ولا تجد الوقت الكافي لرعاية طفلها، لا سيما أن أحدهما سيدخل المدرسة هذا العام، ما اضطره للذهاب بشراء له ما يحتاجه من ثياب وحقيبة وأدوات مدرسية أخرى، متجنباً الخلافات الزوجية. ولفتت الثلاثينية فائق رحيم إلى أن كونها تعمل في أحد مراكز التجميل ببغداد، ولضيق وقتها، فإن والدتها تقوم بمساعدتها للاهتمام بطفلها أثناء عودة المدارس، فتصطحبه لشراء ثياب المدرسة ومتابعة أبحاثه، والذهاب بين فترة وأخرى للسؤال عن مستواه التعليمي، والذاكرة معه في أيام الامتحان.

### مقترحات

الباحث الاجتماعي ولي جليل الخفاجي بين

## مع عودة المدارس

## المرأة الموظفة وتنظيم شؤون الأسرة

بالرغم من عملها كموظفة في إحدى الدوائر الحكومية، إلا أن فاطمة علي تحرص على تنظيم شؤون أسرتها وتلبية احتياجاتها، ومع قدوم العام الدراسي الجديد، تستعد لتهيئة أطفالها وتجهيزهم بالمستلزمات المدرسية، ووضع أوقات محددة لتوهم واستيقاظهم وشراء ما يلزمهم، وترى أن وظيفتها لا تمنعها من الاهتمام بهم، والحد من التوتر والتقلق الذين يصاحبان العودة للمدارس، كون ذلك سيؤثر في نجاح الحياة الأسرية.



صف أنموذجي



يجب الموازنة بين حقوق الطفل وحقوق الوظيفة



## تشريع قانون الهواء في العراق ضرورة ماسّة لتحقيق التنمية المستدامة

في السابع من شهر أيلول من كل عام تحتفل الأمم المتحدة والجمعية الدولية بيوم الهواء العالمي باعتباره قضية عالمية عاجية للحدود ويهدف لإشاعة الوعي بضرورة التصدي لتلوث الهواء ومن أجل تعزيز الشراكات الوطنية والعالمية لتحقيق إجراءات فاعلة وتخفيض الانبعاثات في هذا الموضوع الحيوي ذي العلاقة المباشرة بصحة الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. وتشير البيانات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بخصوص حالة الهواء في 195 بلدا لعام 2019 إلى أن 99% من سكان العالم يعيشون في أماكن لا يرتقي فيها الهواء إلى المستويات المحددة من مبادئ توجيهية نوعية الهواء والذي يشكل تهديدا لصحة العامة كحدوث 4.2 ملايين وفاة مبكرة في العالم سنويا نتيجة تلوث الهواء الخارجي. لأن الهواء هو ما يقفينا على قيد الحياة.



### د. جيهان بابان

وإنطلاقاً من أهمية وجود أساس قانوني للحد من تلوث الهواء في العراق ومحاسبة المتجاوزين قدمت في لقاء مع سعادة السفير العراقي في لندن في تموز 2019 دراسة كيباردية وطنية عن مشروع قانون تشارة الهواء في العراق والتي أحيلت إلى الحكومة العراقية والبرلمان العراقي وحظيت باهتمام إعلامي. وفي آب 2024 تعددت عن ذات المشروع مع فخامة رئيس الجمهورية في لقاء الأكاديميين والخبراء العراقيين الذي نظمته السفارة العراقية في لندن.

ويتكون الصالح الهوا للبعث من 78% نيتروجين و21% أكسجين ونحو 0.9% أرجون والبقية هي كميات قليلة من ثاني أكسيد الكربون والنترون والهليوم والهيدروجين بالإضافة إلى بخار الماء. علمياً تمررنا تلوث الهواء هو الخلل في نسب مكونات الهواء واحتوائه على الجسيمات الدقيقة أو مواد صلبة أو سائلة أو غازية وإشعاعية أو جرومية تركيزت ضارة بصحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى. وقد تراكت هذه الملوثات بصمت خلال عدة قرون وتعاطفت منذ بدء الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر نتيجة النشاط الاقتصادي والصناعي غير المستدام وتمتد تأثيرها إلى حدوث تغيرات مناخية بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري نتيجة الانبعاثات الدفينة التي أصبحت من أكبر التحديات البيئية في العالم المعاصر.

ويأتي تلوث الهواء من مصدرين رئيسيين طبيعي وبشري. فالملوثات الطبيعية هي الناتجة عن النشاط الطبيعي كتركيبات مثل السلازل وحرارة الغابات والبراكين والعواصف الرملية والغبارية والتفاعلات الكيميائية والجوية الجارية في التربة وتفسح الأشعية الحية والضويات الدقيقة أو انتشار حبيبات نفاخ النباتات وبعض الفطريات في الجوى في مواسم معينة. أما الملوثات الناتجة عن النشاط البشري فهي الأشد تأثيراً وتوسعاً والمتسببة في سياتات تدهور تلوث الهواء. وهناك أسباب عدة ومركبة لتلوث الهواء في العراق من أهمها الاستمرار في حرق الغاز المسحب أكثر من قرن بدلاً من استخدامه لتوليد الطاقة الكهربائية. وقد ضاعت هذا الأمر تركة النظام السابق من الحرب الخارجية والداخلية وما رافقتها من حرق وتدمير للأبار والمصافي والمستودعات النفطية والكهربائية ومخازن المواد الكيميائية إضافة إلى الحرق والانبعاثات وتجريف البساتين. وقد فاقم الحصار الاقتصادي والمالي تلوث الهواء بسبب توقف عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية كلياً. وبعد 2003 أدى شعوب استخدام الوقود الرديء في وسائل النقل ومولدات الكهرباء الحرارية والمولدات الأولية إلى ارتفاع حدة التلوث وضايف منها حرق النفايات الترابية في المكبات غير المرشحة والشوارع وحرق الإطارات المستعملة كمنصة للطاقة. وقد تعاطت نتيجة الممارسات المنهجية تدمير رثة العراق عبر القطع الجائر للأشجار وتجريف بساتين التجميل والفواكه في الريف والمساحات الخضراء في المدن نتيجة التوسع الحضري العشوائي. وقد استحدث الإرهاب تدمير البيئية كسلاح لترهيب المواطنين وتدمير البنية التحتية الصناعية والزراعية والبيئية النشطة.

ومن أهم ملوثات الهواء في العراق هي الجسيمات الدقيقة التي يختلف تركيبها الكيميائي وجمعها حسب مصدر التلوث فالذائق الصغيرة قطرها 2.5 مايكرومليتر أو أقل وتبقى محمولة في الهواء لعدة أيام أو أسابيع وهناك عدة مصادر لتلوث منها عوادم وسائل النقل ومحطات الكهرباء الكبرياء الكبرياء والمولدات الأولية التي تستخدم مشتقات النفط كوقود والأشعة الصناعية مثل معامل الطابوق والإسمنت والإسفلت والتبر وعمليات الهدم والتبأ أو حرق مكبات النفايات من الأدفئ النفطية في البيوت أو نتيجة تفاعلات كيميائية بين غازات ومولوثات أولية كصامة المنكبة من الكربون الأسود والرمل والغبار التي تحملها العواصف وتؤدي إلى زيادة الإصابة بأمراض الرئة والقلب. ومن الملوثات المهمة الأخرى أكاسيد الكبريت وخاصة ثاني أكسيد الكبريت الذي مصدرها استخراج ونقل وتخزين واستهلاك الطاقة الأتوموية كمصدر للطاقة ومن حرق الغاز المسحب وهي أحد مكونات المطر الحمضي والعين في الأغشية الداخلية للجهاز التنفسي والعين وتفاقم حالة الربو. أما أكاسيد النيتروجين فهي ناتجة عن استخدام مشتقات النفط خاصة الرديئة كوقود في طفاة النقل والصناعة وفي حالة التنفيس وبعث الأشعة الداخلية للجهاز التنفسي والجلد خاصة الأزيد والسباد ومن الغازات السامة والخطرة أول أكسيد الكربون وهو يمدد اللون قشنة عوادم مركبات النقل أو من الحرق الجزيئي للخشب المستخدم لأغراض التدفئة أو الطبخ ومن مخاطره عند اتحاده مع هيموغلوبين الكريات الدموية الحمراء



● تسبب النشاط الاقتصادي والصناعي غير المستدام في تلوث الهواء

تقدر قيمتها بـ8 مليارات دولار أمريكي في سوق الكربون العالمي.

ويظهر في سماء العراق في بغداد والبصرة أحياناً الضباب الدخاني الذي يظهر على شكل قبة ضبابية بنية اللون فوق المدن الملوثة وله رائحة حادة ويحدث نتيجة تفاعل المواد الكيميائية المنبعثة من عوادم السيارات والأشعة الصناعية التي تتفاعل بمساعدة ضوء الشمس لتكون مجموعة من الملوثات الثانوية التي تتفاعل مع غاز الأوزون الموجود في طبقات الجو السفلى (وهو غير الأوزون

في الغلاف الجوي العلوي) وله مخاطر صحية عدة مثل زيادة مدة أمراض الرئة والتهنصات وسعوية التنفس وزيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب والعمى والجلطة الدماغية وخصض المناعة. ومنها الخطوات الهامة في مكافحة التلوث البيئي ومنها الهواء هو تزام أحضال هذا العام مع إعلان وزارة البيئة عن الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث (2024-2030) بالتعاون مع شركاء دوليين وستتلو بعض أعضائها ذات العلاقة بهدف الحد من تلوث الهواء. وباللاحظ أن البيانات المتعددة فيها تعود لعام 2017 ولكن الاستنتاجات مازالت تحتفظ بصحتها وتؤكد مجدداً مسؤولية الأنشطة الاقتصادية والتي لا يمكن حصرها بدقة بسبب محدودية قاعدة البيانات الموفرة والتقنيات المطلوبة الوطنية وحظيت المسألة القانونية باهتمام نتيجة الحفريات المستمرة في الالتزام بالحدود البيئية وقدمت مقترحاً هامة منها إجراء دراسة للبيانات الملوثات الكيميائية للبيئة ومنها التمر. وقد مصادر الطاقة النظيفة لاستخدام المنزل. وبشرطاً شروطاً مازالت الربة وثاني أكسيد الكربون الذي هو أحد الغازات الدفينة ومكون طبيعي في الغلاف الجوي وضروري للحياة النباتية لإكمال عملية التمثيل الضوئي ولكن زيادة الانبعاثات تؤدي إلى احتباس الحراري وارتفاع درجة حرارة الكوكب. حسب إحصائيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 2024 فإن غاز ثاني أكسيد الكربون ملوثاً من سببها من ثاني أكسيد الكربون



**ترتبط سياقات التخفيف مع التغير المناخي عضوياً بمكافحة تلوث الهواء فأحدهما يكمل الآخر وهذا تأتي أهمية التنسيق بين الإجراءات والتحديات المستقبلية**

الأسفل من المباني فترديد من حالات الإصابة بالسرطان. وتشمل الهمودوكربونات المطرية متعددة الحلقات الناتجة من الاحتراق الجزيئي للمركبات العضوية والتي من أهمها الوقود الحفري. نوعاً آخر من ملوثات الهواء التي من مخاطرها سرطان طيات الربة وثاني أكسيد الكربون الذي هو أحد الغازات الدفينة ومكون طبيعي في الغلاف الجوي وضروري للحياة النباتية لإكمال عملية التمثيل الضوئي ولكن زيادة الانبعاثات تؤدي إلى احتباس الحراري وارتفاع درجة حرارة الكوكب. حسب إحصائيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 2024 فإن غاز ثاني أكسيد الكربون ملوثاً من سببها من ثاني أكسيد الكربون مليون طن سنوياً من ثاني أكسيد الكربون

وتفعيل الإرادة الإدارية والقانونية ومن الأهداف أيضاً التوسع في نشر الحزام الأخضر وتثبيت التربة لتقليل نسبة تآكلها. وفقاً للقياس جراه العواصف الرملية وإجراءات أخرى مهمة على صعيد قطع النقل والكهرباء والتأكد على استخدام التقنيات الحديثة وضمها الرديئة. ونظراً لأهمية ما جات به استراتيجية حماية البيئة الوطنية (2030-2024) سأوسع في بعض استنتاجاتها بهدف الإنهاء والتأكد على بعض محاورها المتعلقة بتلوث الهواء حصراً على شكل معالجة وحلول مقترحة.

1. ترتبط سياقات التخفيف والتكيف مع التغير المناخي عضوياً بمكافحة تلوث الهواء فأحدهما يكمل الآخر ومن هنا تأتي أهمية التنسيق بين الإجراءات على صعيد الاستراتيجيات والتطلعات المستقبلية.

2. تحديث البنية التشريعية للحد من تلوث الهواء (رقم 4 لعام 2012 ورقم 2 لعام 2012) عبر تشريع قانون خاص بشارة الهواء وتناول في ديباجته مسيات تشريع القانون وربطه بصحة المواطن العراقي والاستدامة الاقتصادية واستجابة لتطلعات العدالة البيئية كأحد حقوق الإنسان العراقي التي نص عليها الدستور كما يحوي صياغات قانونية مفهوم محددات نوعية الهواء والمسؤولية القانونية للقطاعات الحكومية والوزارات والحكومات المحلية والقطاع الخاص في حماية الهواء من التلوث ومبدأ التقييم البيئي مع منظومة من الإجراءات المعيارية المترجحة للمخالفين والمتجاوزين. ويمكن الاستفادة من تجارب بعض البلدان بهذا الخصوص مع استعادتنا لتحديث الدراسة التي قدمتها قبل بضع سنوات.

3. العمل من أجل توفير محددات ومقننة لمواصفات نوعية الهواء تعتمد الأدلة البحثية العلمية وتكون إحدى أدوات إدارة الحد من تدهور نوعية الهواء. تحديث وزيادة وتوسيع أنظمة رصد نوعية الهواء مؤونة بعناية في بغداد وعموم المحافظات وضمها وإقليم كردستان خاصة على قياس الجسيمات الدقيقة والملوثات الكيميائية وضمها الغازات والمواد كالمصالح على شكل محطات رصد ولوحات تعرض مؤشر جودة الهواء في الطرق والبيوت الساخنة التي تسجل تلوفاً عالمياً وأميرات مرورية على مصادر الانبعاثات للأشعة الصناعية وأضعاها للمسألة القانونية في حالة التجاوز. وتمت الاستفادة من البيانات حول مصادر ومستوى التلوث لمعرفة وتحديد اتجاهات التلوث المستقبلية عبر الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي (لتحديد الاتجاهات العامة للتلوث والبيوت الساخنة) بالتعاون مع الشركاء الدوليين ومع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دعم إقامة مراكز أكاديمية بحثية في جودة الهواء وإعداد وتدريب كوادر مهنية وتقنية لضمان إدارة وصيانة محطات المراقبة.

4. إيجاد ثقافة نوعية في تطبيق سياقات التقييم البيئي ليمثل المشاريع وتنمية المصلحة الاقتصادية وأتمتة عملية إمداد أو الموافقة وصولاً إلى الأفضل مركز وطني للرقابة بما يعزز الأداء الوطني للمراقبة والحوكمة ومتابعة الإجراءات المترتبة على التقييم البيئي القائم للمشروع المعتمت وتدريب كادر متخصص تقني في التقييم البيئي من قبل القطاع الخاص.

6. عمل التوعية البيئية على تعميم المعارف البيئية في أوساط شرائح المجتمع عبر رسائل ملائمة من خلال الوسائل الإعلامية الرقمية والمسبوبة والمنشورات والملصقات والندوات والمؤتمرات لتعريف المجتمع بالمسألة والمشاركة الفردية والمجتمعية في الحد من تلوث الهواء كونها مشكلة مجتمعية وضمها حملات تشمل المدارس والأسر العراقية خاصة في الأسابيع من أيلول إلى كل عام.

8. العمل على المشاركة في المؤتمر العالمي الثاني حول طوب الهواء والصحة والذي سيقع في قرطبة إسبانيا، كولومبيا، في آب 2025 بدعوة من منظمة الصحة العالمية إلى الحكومات لتقديم التزامات وطنية محددة حول الحد من تلوث الهواء.

وتعمل جميعاً من أجل هواة نظيف واستخدام الطاقة المتجددة، والتخفيف من التغير المناخي في عراق أخضر مستدام.

**«خبرة في علوم البيئة وهنسة الطاقة المتجددة والتغير المناخي مؤسسة ورؤية جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة والمركز العراقي لهنسة الطاقة المتجددة والتغير المناخي»**



**الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الصباح**  
 للتواصل مع الصفحة على اليميل الاتي:  
 chiefeditor.assabah@gmail.com

## الاستبداد السياسي



• د. علي الترحج

من المعروف والمعروف عليه ما كتبه الكواكبي عن الاستبداد ووضعه لطباعته وصفاً له ولازدي العوض في هذا الموضوع لكثرة ما كتب عنه. ولكننا أترنا أن لهم بعض أفكار ونصوص الكواكبي التي توضح موقفه من الغرب، لاعتقاداتنا بأهيتها في بناء وترميم علاقتنا مع الآخر (الغرب). يعتقد الكواكبي أن الاستبداد آفة وهذه الآفة تستشري لأسباب كثيرة أهمها:

ضعف الأمة تجاه الحاكم وعدم وجود عقد بين الحاكم والشعب يلزم الحاكم باحترام حقوق شعبه، منكر دور الأمة في اختياره ذلك، لأنكم من ذلك هو وجود بعض المتزلفين للحاكم، والذين جعلوا من أنفسهم سوطاً يجلد به الحاكم شعبه وقد سماهم الكواكبي (المتجدين). وهؤلاء

مهم القادة المسموون الذين يستخدمون القوة لإخضاع الشعب لسلطة الحاكم، ومهم المثقفون الذين يستخدمون الثقافة لتبرير أفعال الحاكم، آخرون من رجال الدين ورجال السلطة (وعلماء الدين) والأطهر كونهم يستخدمون الدين لغير أغراضه ويتعدونه سلاحاً للثقل بسلطة الظالم من قبيل أن الحاكم ظل الله في الأرض، لذلك نجد الكواكبي يعتقد بأن الاستبداد السياسي يستشري ويتبع حيث

ما يوجد الاستبداد الديني لذلك يقول «متى ما وجد أحدهما في أمة جر الآخر إليه أو متى زال فبقية أو ضعف فبقية صلاح الثاني، والعكس صحيح، بمعنى أن ضعف الاستبداد الديني يؤدي إلى ضعف الاستبداد السياسي»

نجد الكواكبي ونتيجة لما سبق ينظر باحترام وتقدير لتيك حركات الإصلاح الديني في العالم، لا سيما التي حصلت في البروتستانتية كما يعتقد

مفكرنا، بسبب تأخرها الشديد في الإصلاح السياسي والأخلاقي، وسببها لتعمل فكرة القول بالعودة السياسية في جمهور اللائق، أي التزمين والطمان الحضاري اليونان، لأن فتلنا بهذا النتاج الحضاري صابرة وعقود وعموق في سبيل تقدمنا في حاضرنا، وإن كنا قد شاركنا

في بناء الحضارة الأوربية وصحبها وفق تصورنا الديني الجامع للبعد اللاهوتي والأستني النهوضي العواري، الذي أنتج على حضارات الأمم الأخرى من غير عقدة في العوار أو عقدة في معرفة علوم الحضارات التي سبقتنا في القرنين الثالث والرابع الهجري.

ولم يجد الكواكبي في الإسلام ما يجعله عالماً أسام المعرفة العلمية والفلسفية في شأتهن أم يفرقوا بين (الفعال المطلق) والحاكم بأمره، وبين (لا يسأل عى يفعل



• كاريكاتير: خضير الحميري

## الروح والعقيدة في مواجهة الحرب

• دنازك بدير



أكاديمية وأبنة لثباتة

إلى سياسة حاتة، محاولة القضاء على أن هذا الموقف غير مقبول على الإطلاق إلى معقول.

ثم الانتقال من مرحلة العقولوية إلى مرحلة الشمولية قبل أسابيع قليلة، كان من غير الممكن تصور استشهاد سماحة السيد، في هذا الوقت، عند طرح الأميركيين هدنة لمدة أربعة أسابيع ومواقفة الجانب (الإسرائيلي) عليها، وكان من الصعب تصور قدرة الصهاينة على توجيه ضربات قاسية متتالية ضد قيادات الصف الأول ضمن مدة زمنية

تعد قياسية نسبياً، ولكن ذلك حصل للأسف. أما سيناريو الغزو البري الذي كان بمثابة فزاعة تزداد فرص حصوله مع عمق التخاذل، وحتى المعنى إلى أيام المريكبات الخدينية، ومعتل أنصار وسجن الغيام، والتكبر بأهل الأرض.

من الواضح أن المستهدف ليس مجرد حزب بعينه، إنما كل من يعيق القيام بمشروع الشرق الأوسط الجديد. حاول العدو، ومن خلفه واشنطن وأوثانها، تنفيذ ساساها، واليوم يهضم نتائها على الضيق جداً، فهما ارتكب من جرائم إنسانية وإبادات جماعية، على مرأى

بأسلحة أمريكية، ودعم متفوح من واشنطن، وتأثر اليمسما، استطاعا نتهايو تنفيذ بده رئيس من مختلفه الهدف إلى تغيير وجه المنطقة. يحاول الكيان من خلال اغتيال سماحة السيد حسن نصرالله، وضرب قدراته البشرية والتنظيمية للحرب، وإحداث شرخ بين الصفوف، ويتراقف ذلك مع ضغ

سبل من الشفاعات عبر مختلف وسائل الميديا مستغلين ما يعيشه المجتمع من ضغوطات نفسية ومتموية واجتماعية واقتصادية. والحال هذه، تصعب الحرب النفسية أشد ضراراً من سائر أنواع الحرب، يستعمل العدو من خلالها شلل الصدرات، وتعطيل الأهداف، وردة التخريج إلى العدم، من سبب استخدام قبيلة واحدة، يكفى أن يصعد الجيش الشامتات، ويهتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لتعمل مع الوقت، مكان الحقيقة، ومن ثم يتامل الجمهور معها، على أنها واقع كما تعمل جماعات الضغط على تغيير سمة المرحلة من ما لا يمكن تصوره

العالم أجمع وسمعه. يبدو أن بوضلة دول المنطقة تسير باتجاه مصالحها الاقتصادية، وما يقال غير ذلك مثله مثل «العن الفتوش».

صحيح أن رئيس حكومة العدو استطاع أن يحقق أحد أهدافه، لكن، مهما بلغت جرائمه، فهو يعجز عن اغتيال المبادئ والتوجه والعقيدة والمسيرة. الأفكار لا تموت، والروح لا تموت.

أكاديمية وأبنة لثباتة

قبل أسابيع قليلة، كان من غير الممكن تصور استشهاد سماحة السيد، في هذا الوقت، عند طرح الأميركيين هدنة لمدة أربعة أسابيع ومواقفة الجانب (الإسرائيلي) عليها، وكان من الصعب تصور قدرة الصهاينة على توجيه ضربات قاسية متتالية ضد قيادات الصف الأول ضمن مدة زمنية تعد قياسية نسبياً، ولكن ذلك حصل للأسف.

## فرق تسد

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية، بأكملها خطاب طائفي مقبت مع الإعلان عن الخسارة التي لا يمكن تعويضها في استشهاد السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله. كان من بين أصحاب هذا الخطاب صحفيون وكتاب وسياسيون ورجال دين وأسماء حركية أو وهمية وأسماء اعتيادية، لم يتوقفوا ولو للحظة لتيساءلوا عن وقاحة نتائجها والتي فاقت كل الخطوط الحمراء لدرجة نفتت بها العملية القذرة التي أطلق عليها اسم (التنظيم الجديد)



• نرمن المتقي

وهو يلقي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة صورتين لخرايط تضم دولاً عربية وإسلامية صفها في مياكة، وكانت بالون الاخضر وملونة وكانت بالون الأسود. يدل أن يناقض الطائفيين إلى أين ستؤدي عملية (التنظيم الجديد) وماذا يعني نتائجها الذي يصر على استمرار توحشه وقواته بتصنيفه للثقل العربية والإسلامية فهم، قصد الطائفيين، بدون أنفسهم (متمصرين)

هذا النفس الطائفي الميت، وربما لن أكون على خطأ أن بأن الأسماء الوهمية التي أمنت بالخطاب الطائفي مستخدمة كلمات

وصفات لا يستخدمها حتى أبناء الشوارع، كانت صهيونية وتوجيه من الموساد، لإداعة هذا الانقسام الطائفي الذي يريد ضيف الدول العربية والإسلامية الضعيفة أساساً، وضلت في اتخاذ موقف يضغط نحو إنهاء حرب الإبادات التي بدأت منذ غرة سنة ولا تزال مستمرة.

اذكر أننا درسنا في المرحلة المتوسطة عن سياسة (فرق تسد) التي استخدمتها القوى الاستعمارية والتوسعية كسلاح تدميري للسيطرة على الشعوب والدول، خاصة في المناطق التي تشهد تنوعات دينية أو طائفية وعرقية، مثل العالمين الإسلامي والعربي، ولأن الكيان منبذة تلك القوى، عرف كيف يغذي هذا الانقسام الطائفي ويستغل لصلحته وفي مراعاة سياسة الكيان منذ تأسيسه في 1948 سنجد أنها كانت تواجه تحديات رفض وجوده في المنطقة العربية

من خلال سياسة استغلال التناقضات والخلافات الداخلية للدول العربية والإسلامية ونجح وإن أحياناً في ضمان وجوده وتقبل الصفح العربي والإسلامي عليها، وأدرك أن تصاعد التوترات بين السنة والشيعة وانشغال العالمين العربي والإسلامي بصراعاته الطائفية سيقبل من التركيز على القضية الفلسطينية، ويتيح لها مساحة أكبر لتعزيز مصالحها الإقليمية. بدأ الكيان، وبدعم أمريكي علني، خاصة في رئاسة ترام الذي نقل مقر سفارة الولايات المتحدة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، بتدخل وبفوق في هذا الصراع الطائفي الإقليمي، الذي يستهدف السيطرة على العالم الإسلامي. فقد رأى الكيان منذ آخرى بدعم أمريكي في هذا الصراع فرصة لتياء، علاقات مع بعض الأنظمة العربية خاصة تلك التي جعلها الكيان

واضعوه بعده يبعولت فقط، بتهدية وسروعتا قبل البدء، بعملات توغله البرية في جنوب لبنان والتي أطلق عليها اسم سهم الشمال لا مكان له وجه الأرض لا

واضعوه أن تشعر بتهديد طائفي واضح انتهاجه لسياسة (فرق تسد) جلياً مع توقع اتفاقيات التطبيع بينه وبين عدد من الدول العربية، اتفاقات تم تصويبها على أنها خطوة لتعزيز السلام، إلا أنها في الواقع تمكن تصانفاً استراتيجياً بين إسرائيل وهذه الأنظمة لواجهة الطرف الآخر في الصراع

البرامج الحوارية على القضايا والفتوات اجتاح مواقع التواصل الاجتماعي ووصل إلى البرامج الحوارية على القضايا والفتوات البيودكاست، لم يدع فرصة للطائفيين وأنظمتهم إلى الاستماع جيداً التصريح نتائجها هو بأن ذراع كيانه الطويلة تستطيع الوصول إلى إيران والشرق الأوسط، ووضعها بعده يبعولت فقط، بتهدية وسروعتا قبل البدء، بعملات توغله البرية في جنوب لبنان والتي أطلق عليها اسم سهم الشمال لا مكان له وجه الأرض لا

### ضريبة الدخل

تحقيق العدالة في فرض ضرائب الدخل بعمامير دولية، لا يعني أن مسودة قانون ضريبة الدخل الجديد سيكون طرفه في مجال التشريعات الضريبية. فبالرغم من أن العراق ما زال يعتمد حتى الآن على قانون ضريبة الدخل 112 لسنة 1982 الذي يعتمد بالأساس على قانون 1959، أي منذ أكثر من ستين عاماً، لكن كل ما يجب من ضرائب لم يصب في صالح الخزينة العامة، وأن التشريعات الخاصة بضرورة الدخل تشريعات قديمة في ظل التطورات والتغيرات الكبيرة على مستوى ظهور مهن جديدة وأخرى اندثرت، وبالتالي كان لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار هذه التغييرات وإعداد قانون جديد لضريبة الدخل، ولكن كيف ستكون هذه المعالجات ومدى إنصافها للمواطن؟



• بشير خزعل

الدولة؟ في خيبة من القانون بأنه سيكون صديقاً للبيئة؟ فهل سيكون كما في الأموال التي تخس من المواطن في معاملات المرور الخاصة بالمطرق والجسور؟ حسب القواعد التشريعية الدقيقة فإن الضريبة لا تصدور إلا بقانون، وأن عمل لجنة الإصلاح الضريبي هي تحقيق ما يسمى (العدالة الضريبية) والتي تصترف إلى إخضاع شرائح جديدة من المكلفين إلى الضريبة كافة لتصبح مساهماتهم الضريبية ضمن نطاق السيطرة الضريبية، مجمل المساهمة الضريبية للخاضعين للضريبة يحقق لا تشكل سوى 2% من الناتج المحلي، في حين أن ضريبة العقار على أصحاب البيوت المتضخم وارتفاع الأسعار، مساهمة 100 متر تصف بالبائع والمشتري وتخصم مبالغ مخالفتا ورسومات لا أول لها ولا آخر.

على لجنة الإصلاح الضريبي أن تنبه إلى الأوضاع التي تشهدها الشركات أو الأفراد من أصحاب الأملاك الكبيرة وليس المواطن الموظف أو صاحب عتار متواضع يريد أن يطور من حاله لأفضل أو موظف

الضريبة لا تصدور إلا بقانون، وأن عمل لجنة الإصلاح الضريبي هي تحقيق ما يسمى (العدالة الضريبية) والتي تصترف إلى إخضاع شرائح جديدة من المكلفين إلى الضريبة كافة لتصبح مساهماتهم الضريبية ضمن نطاق السيطرة الضريبية، مجمل المساهمة الضريبية للخاضعين للضريبة يحقق لا تشكل سوى 2% من الناتج المحلي، في حين أن ضريبة العقار على أصحاب البيوت المتضخم وارتفاع الأسعار، مساهمة 100 متر تصف بالبائع والمشتري وتخصم مبالغ مخالفتا ورسومات لا أول لها ولا آخر.

على لجنة الإصلاح الضريبي أن تنبه إلى الأوضاع التي تشهدها الشركات أو الأفراد من أصحاب الأملاك الكبيرة وليس المواطن الموظف أو صاحب عتار متواضع يريد أن يطور من حاله لأفضل أو موظف

### بغداد عاصمة للسياحة العربية 2025

وسياحياً انه مشروع حياة بغداد وهي فرصة للترويج للسياحة العراقية، لأن نشاطات هذا المشروع تمتد إلى كل العراق.

ومن البدهي أن يتم الاطلاع على أوضاع المدن المرشحة والمنافسة وزيارتها موعبها للإطلاع على نشاط القوة لديها، ومن ثم الاستفادة منها في ترتيب أوضاع بغداد وتحتاح الكثير للمنافسة وأن تترك إعطاء المعلومات شوارع بغداد التي تحتاح إلى تحديث وتطوير إلى حد كبير.

بغداد عاصمة للسياحة العربية 2025، ومن ثم الاستفادة منها في ترتيب أوضاع بغداد وتحتاح الكثير للمنافسة وأن تترك إعطاء المعلومات شوارع بغداد التي تحتاح إلى تحديث وتطوير إلى حد كبير.



• د. مجيد حميد الحزاي

إنها المحاولة الثانية التي يتقدم بها العراق إلى الجامعة العربية مجلس وزراء السياحة العرب، لترشيح مدينة عراقية إلى برنامج مدن السياحة العربية. وقد سبق ذلك ترشيح أرييل عاصمة السياحة العربية عام (2014) وقد فازت أرييل بالترشيح، ولكن الطرف الأممي في ذلك العام ودخل داخل أرييل هذا المشروع وأجهدوا.

بغداد مدينة تستحق أن تكون عاصمة للسياحة العربية لعراقتها تاريخياً وبسعتها على جميع المستويات ومن المعروف أن هذا البرنامج ترشح له عدد من سنوا.

المنافسة بين هذه المدن وبغداد تعتمد على معايير مختلفة، تبدأ من مناطق الجذب السياحي والتسهيلات إلى المظاهر الخيالية للمدينة والأنظمة المنظمة للحياة في المدينة نظام المرور والبلديات، وكل ما ينظم حركة الإنسان والسائح في هذه المدينة، ونتمتع بالنظام البيئي والنظافة وإدارة المخلفات، نظام الأحياء وكل ما له ارتباط بصحة الإنسان، إضافة إلى الأمن والأمان والاستقرار السياسي للبلد.

من هذا المنطلق وجب على اللجان المشكلة لهذا الغرض والاهتمام بهذا المشروع، الذي يعد مشروعاً عالمياً اجتماعياً بيئياً سياسياً

بغداد مدينة تستحق أن تكون عاصمة للسياحة العربية لعراقتها تاريخياً وبسعتها على جميع المستويات ومن المعروف أن هذا البرنامج ترشح له عدد من سنوا.

المنافسة بين هذه المدن وبغداد تعتمد على معايير مختلفة، تبدأ من مناطق الجذب السياحي والتسهيلات إلى المظاهر الخيالية للمدينة والأنظمة المنظمة للحياة في المدينة نظام المرور والبلديات، وكل ما ينظم حركة الإنسان والسائح في هذه المدينة، ونتمتع بالنظام البيئي والنظافة وإدارة المخلفات، نظام الأحياء وكل ما له ارتباط بصحة الإنسان، إضافة إلى الأمن والأمان والاستقرار السياسي للبلد.

من هذا المنطلق وجب على اللجان المشكلة لهذا الغرض والاهتمام بهذا المشروع، الذي يعد مشروعاً عالمياً اجتماعياً بيئياً سياسياً

### تأثير النفط والغاز في الاستقرار السياسي

أدركت بعض الدول الأوسطية، العواقب الخيمة للاعتماد على الموارد، وبدأت في استراتيجيات للتوطين الاقتصادي، على سبيل المثال، تهدف خطة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، إلى تنمية اقتصاد المملكة على النفط، من خلال تطوير قطاعات أخرى، مثل السياحة، والترفيه، والطاقة المتجددة، وباتل، استثمرت الإمارات العربية المتحدة بكثافة، في قطاعات التكنولوجيا والتصنيع والطاقة الخضراء، للتضخيم لستلهم كما بعد النفط، وعلى الرغم من تلك الجهود، فإن التحدي ان الاعتماد على الهيدروكربونات، يظل تحدياً كبيراً ويعيد المثال.

#### الاستقرار السياسي وعدم الاستقرار

كما أن للنفط والغاز، تأثيراً عميقاً على الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط، ففي كثير من الحالات، سمحت الثروة المتولدة من الهيدروكربونات للأظمة، بالحفاظ على السلطة السياسية، من خلال توزيع الثروة عبر شبكات الجيوبية، وبرامج الرعاية الاجتماعية، ويوضح مفهوم الدولة الرعية، كيف يمكن للدول التي تعتمد على عائدات المواد، تجنب الحاجة إلى فرض الضرائب على مواطنيها، مما يقلل من الضغوط من أجل الإصلاح السياسي، والمسألة، وكانت هذه الديناميكية، واضحة بشكل خاص في ممالك الخليج، حيث حافظت النخب

كما أن للنفط والغاز، تأثيراً عميقاً على الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط، ففي كثير من الحالات، سمحت الثروة المتولدة من الهيدروكربونات للأظمة، بالحفاظ على السلطة السياسية، من خلال توزيع الثروة عبر شبكات الجيوبية، وبرامج الرعاية الاجتماعية، ويوضح مفهوم الدولة الرعية، كيف يمكن للدول التي تعتمد على عائدات المواد، تجنب الحاجة إلى فرض الضرائب على مواطنيها، مما يقلل من الضغوط من أجل الإصلاح السياسي، والمسألة، وكانت هذه الديناميكية، واضحة بشكل خاص في ممالك الخليج، حيث حافظت النخب

#### • وفاء العويسي

النفط والغاز عنصران أساسيان في التنمية الاقتصادية للعديد من دول الشرق الأوسط، خاصة دول الخليج، وقد سمحت العائدات الناتجة عن صادرات النفط لهذه الدول بالاستثمار في مشاريع البنية الأساسية واسعة النطاق، وتحسين الخدمات العامة، وإزالة أعباء البطالة الاجتماعية، التي رفعت من مستوى المعيشة لسكانها، كما مكنت الثروة النفطية، من تراكم مصاديق الثروة السيادية الكبيرة، والتي تستخدم للاستثمار عالمياً لحماية الاقتصاد الوطني من تقلبات في الأسعار.

ومع ذلك، فإن اعتماد المفرط على عائدات النفط والغاز، قد خلق تحديات اقتصادية، ويسلط مفهوم لجنة الموارد أو المرض الهولندي، الضوء على تعاني من ثروات اقتصادية بسبب اعتمادها على سلعة واحدة، وفي الشرق الأوسط، أدت التقلبات في أسعار النفط العالمية، إلى عدم الاستقرار الاقتصادي، وبعجز الميزانية، وفرض الإنفاق الحكومي خلال فترات انخفاض الأسعار، كما حدث أثناء انهيار أسعار النفط في الفترة 2014-2016. وقد أدى الاقتران إلى التنوع الاقتصادي، إلى جعل هذه الاقتصادات حساسة بشكل خاص للصدمات الخارجية، مما يؤثر بدوره على الاستقرار السياسي



#### الخلاصة

كان للنفط والغاز تأثير عميق، على الاستقرار السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط، وألقت اليد جلب فيه الهيدروكربونات، ثروة كبيرة وتتمتع لبعض الدول، فقد جلب أيضاً نقاط ضعف إنها الدولة المدنية الحديثة الاقتصادية، وساهم في عدم الاستقرار السياسي في دول أخرى، ومع تحول المشهد للطاقة الأحفورية كالمصدر للطاقة، تواجه دول الشرق الأوسط، الآن، تحدياً كبيراً في تنوع اقتصاداتها، والتجديد من اعتمادها على الوقود الأحفوري، وسكوت نجاح هذه الجهود حاسماً في خلق استقرار سياسي واقتصادي في المنطقة، في المستقبل شبه القريب.

كاتبه من ليبيا

### العراق وشيء عن تاريخ المستقبل

#### • د. عامر حسن فياض

كانت وستبقى الإجابة عن سؤال تاريخ المستقبل ضرورة قائمة، طالما أن الشعوب الحية تستحضر تاريخها لا لتعاني فيه وتعاطل عليه، بل لتستحضره لتعاود إلى مستقبل أفضل.

لنعلم القلائد، أن التاريخ الحقيقي ماكر عندما يتشارك، بمكر، المجال للمؤرخ المزيّف أن يكتبه بما يخلو به أو يخلو للسلاطين، ولنعلم المؤرخون إن العقل ماكر عندما يُزيّف أو يبيس، بمكر، ويتروك لأعداء العقل التصرف في مصير البشر والحجر داخل الأوطان وخارجها.

في تاريخ العراق الحديث رأينا أن



في عراق اليوم وصلنا إلى مرحلة انكار متبادل للتمايز الثقافي والديني، ولم يتم الانتقال إلى مرحلة الاعتراف المتبادل بهذا التمايز، والذي يجسد عبر خضوع كل طائفة في شؤنها الدينية إلى تقاليدها وأعرافها الدينية، ولا يزال هذا الانكار هو أساس الجوار السياسي من أجل إقامة وحدة واحدة، سواء كان ذلك على صعيد مسألة الأقليات الدينية أو الأقليات، واصبح القاسم متجسداً في فقدان الهوية، وبناء الدولة العصرية، وهذا ما يحصل في العراق المعاصر فالصراع على بناء الدولة العراقية هو جوهر الصراع على هويتها ومن يكسب هذا الصراع هو الهوية السيكون الأفرغ على تحديد أيديولوجية الدولة ومن ثم هويتها، وطالما أن الهوية العراقية قد التسمت بالسيولة التامة في ظل الاحتلال الأمريكي، فإنها يسرت الذهاب إلى ملاذات أخرى بعيدة للهوية، مما أدى إلى انتماء الهويات الفرعية من مثل القبلية - الأثنية - الطائفية - الجهوية المنطقية... الخ

دولة قوية من المواطن، وليست دولة قوية ضد المواطن، ولا دولة هشة تحت رحمة فرد أو جماعات، إنها دولة المؤسسات، متبادل للتمايز الثقافي والديني، ولم يتم الانتقال إلى مرحلة الاعتراف المتبادل بهذا التمايز، والذي يجسد عبر خضوع كل طائفة في شؤنها الدينية، ولا يزال هذا الانكار هو أساس الجوار السياسي من أجل إقامة وحدة وطنية، سواء كان ذلك على صعيد مسألة الأقليات الدينية أو الأقليات، واصبح القاسم متجسداً في فقدان الهوية، وبناء الدولة العصرية، وهذا ما يحصل في العراق المعاصر فالصراع على بناء الدولة العراقية هو جوهر الصراع على هويتها ومن يكسب هذا الصراع هو الهوية السيكون الأفرغ على تحديد أيديولوجية الدولة ومن ثم هويتها، وطالما أن الهوية العراقية قد التسمت بالسيولة التامة في ظل الاحتلال الأمريكي، فإنها يسرت الذهاب إلى ملاذات أخرى بعيدة للهوية، مما أدى إلى انتماء الهويات الفرعية من مثل القبلية - الأثنية - الطائفية - الجهوية المنطقية... الخ

وهذه المهام الخاصة بدولة المرحلة

يقوم ومن لا يريد أن يفهم العراق من العوائين، أما مفتاح مفاتيح فهم العراق فإنه سيكون بيد عراقي يفكر ويعبر عما يفكر بشجاعة ليؤكد أن العراق لا يستحق حاضره لأنه يستحق مستقبلاً أفضل من حاضره وماضيه، أي مستقبل لعراق يتحضن برعاين مواطنين لا زغاباً، ولتحمع عراق عصري وليس تقليدياً، ولنظام سياسي عادل، والانتقال إلى موضوع العراق ما بعد الدكتاتورية نجد أنه يشغ في مرحلة الانتقال إلى التحول الديمقراطي، المرحلة الديمقراطية، فهي عكس ما يتوهم البعض فإن الديمقراطية لا تؤدي إلى نقسا بشكل أوتوماتيكي، وأن تجربة لبنان العالم المتقدمه ديمقراطياً شهدت نشأة النظام الدستوري المدني، سبق النظام الديمقراطي إلى الوجود سنوات طويلة، فلم تصبح أنظمة أوروبا الغربية ديمقراطية، إلا بعد مرحلة التحول الديمقراطي، التي لم تكن دولة تحول ديمقراطي مدني، ثم مرحلة دول ديمقراطية مدنية، (لاحظ أن المدنية مرافقة لكل المراحل) فالأساس هو دولة الانتقال الدستوري المدني، وهي

يقوم ومن لا يريد أن يفهم العراق من العوائين، أما مفتاح مفاتيح فهم العراق فإنه سيكون بيد عراقي يفكر ويعبر عما يفكر بشجاعة ليؤكد أن العراق لا يستحق حاضره لأنه يستحق مستقبلاً أفضل من حاضره وماضيه، أي مستقبل لعراق يتحضن برعاين مواطنين لا زغاباً، ولتحمع عراق عصري وليس تقليدياً، ولنظام سياسي عادل، والانتقال إلى موضوع العراق ما بعد الدكتاتورية نجد أنه يشغ في مرحلة الانتقال إلى التحول الديمقراطي، المرحلة الديمقراطية، فهي عكس ما يتوهم البعض فإن الديمقراطية لا تؤدي إلى نقسا بشكل أوتوماتيكي، وأن تجربة لبنان العالم المتقدمه ديمقراطياً شهدت نشأة النظام الدستوري المدني، سبق النظام الديمقراطي إلى الوجود سنوات طويلة، فلم تصبح أنظمة أوروبا الغربية ديمقراطية، إلا بعد مرحلة التحول الديمقراطي، التي لم تكن دولة تحول ديمقراطي مدني، ثم مرحلة دول ديمقراطية مدنية، (لاحظ أن المدنية مرافقة لكل المراحل) فالأساس هو دولة الانتقال الدستوري المدني، وهي

يقوم ومن لا يريد أن يفهم العراق من العوائين، أما مفتاح مفاتيح فهم العراق فإنه سيكون بيد عراقي يفكر ويعبر عما يفكر بشجاعة ليؤكد أن العراق لا يستحق حاضره لأنه يستحق مستقبلاً أفضل من حاضره وماضيه، أي مستقبل لعراق يتحضن برعاين مواطنين لا زغاباً، ولتحمع عراق عصري وليس تقليدياً، ولنظام سياسي عادل، والانتقال إلى موضوع العراق ما بعد الدكتاتورية نجد أنه يشغ في مرحلة الانتقال إلى التحول الديمقراطي، المرحلة الديمقراطية، فهي عكس ما يتوهم البعض فإن الديمقراطية لا تؤدي إلى نقسا بشكل أوتوماتيكي، وأن تجربة لبنان العالم المتقدمه ديمقراطياً شهدت نشأة النظام الدستوري المدني، سبق النظام الديمقراطي إلى الوجود سنوات طويلة، فلم تصبح أنظمة أوروبا الغربية ديمقراطية، إلا بعد مرحلة التحول الديمقراطي، التي لم تكن دولة تحول ديمقراطي مدني، ثم مرحلة دول ديمقراطية مدنية، (لاحظ أن المدنية مرافقة لكل المراحل) فالأساس هو دولة الانتقال الدستوري المدني، وهي



## افتتاح مُجسري ساحتي عدن وصنعاء في بغداد



نريد لصوت  
المكائن ان يكون  
هو الصوت الاعلى

دولة رئيس مجلس الوزراء  
محمد شياع السوداني

عام الانجازات  
2024

هذه معاولة لعرض كتاب يقدم دراسة مفصلة عن مفهوم الحرية والسببية في الفلسفة الإسلامية، وعلم الكلام الإسلامي من تأليف أوزغور كوجا، أستاذ مشارك في كلية بيان كيريمونت الإسلامية للدراسات العليا في الولايات المتحدة. الكتاب صادر عن منشورات نادي الكتاب عام 2024 بطبعته الأولى، بترجمة ياس حسن وأحمد م. أحمد.

وأنتي ليل الديوانية، وهو لا ينأى من صوت بكاء وحشٍّ مزّ يقطع القلب، والقلب نبتة طرية اقتطعت من الأرض، حصار صوت جذورها وهي تتقطع بقطر دما، هذا الصوت - القلب هو على الشبهاني، الذين في أعماق شط الديوانية، ووجهها الذي صار يوداً تلام ولا تلام على انقطاع حزنها الطويل لكنّ الغريب أن حزن مدنيته المبكر والمتلطف انقرد بالفتى علي يطلق فيه غضب جميع رعد سمائها..

18

افتتح الأسبوع الماضي في لندن معرضان يحملان فكرة طريق الحرير - وهو طريق تجاري بري يخال أنه يمتد منذ العصور القديمة عبر آسيا من الصين إلى تركيا، ومن ثم إلى أوروبا على البحر الأبيض المتوسط. يحمل المعرض في المكتبة البريطانية عنواناً واحة طريق الحرير: الحياة في دوتوانغ القديمة، ويركز على مجموعة من الوثائق القديمة التي عثر عليها كاهن طاري صيني في معابد مغوا البوذية وأنها للمستكشف وعالم الآثار أوريل ستاين في العام 1907. تشمل كوتها كتاب الماس سوترا الشهير الذي يرجع تاريخه إلى القرن التاسع، وهو أقدم كتاب مطبوع كامل ومزخ بشكل واضح في العالم، بالإضافة إلى مخطوط تجرد دوتوانغ وهو أيضاً أقدم أنسب معروف للسماء ليل من أي حضارة تم تركيب العرض بشكل خيالي، مع قراءة بعض الوثائق في مقاطع صوتية رائعة، حيث يمكن سماع قصائد الحب الصغدانية القديمة مقروءة باللغة الأصلية. إن معرض طريق الحرير أكثر إثارة للإعجاب، فهو لا شك أروع مجموعة من الكتوز التي يمكن رؤيتها في لندن في الآونة الأخيرة. أنه يهزنا بالتكثير الشاذة من الذهب واليشم والحرير الصيني والماعج النحوت بشكل رائع والذي تم جمعه من مجموعات حول العالم. يروج كلا المعرضين لفكرة طريق الحرير كشبكة من الطرق السريعة من الشرق إلى الغرب تربط شرق آسيا بغرب أوروبا في حركة حرة للتسلسل الأفكار. إنها فكرة رومانسية للغاية، تستحضر قوافل الجمال التي تعبر جبال بامير، ثم تتأرجح في طريقها فوق الكيشان الرملية في صحراء جوبي. وعلى الرغم من شبهته الحديثة، فإن فكرة طريق الحرير لم تكن معروفة قبل القرن التاسع عشر. ولم يذكر ماركو بولو، الرجل الأكثر ارتباطاً بالطريق الآن، هذا المصطلح مرة واحدة، على الرغم من أن السفر أصبح أسهل خلال حياته عبر الإمبراطورية المغولية التي لا حدود لها.



مقتنيات آثرت في مسار الحياة الدينية والفنية والثقافية



21

رسمياً.. الأرض لديها قمران

14

## طريق الحرير كنوز وثروات بين الشرق والغرب

• ترجمة: فريا جواد



## النقد الجمالي والنقد الثقافي

شغلت قضية العلاقة الإشكالية بين النقد الجمالي والنقد الثقافي مساحة واسعة من الدرس النقدي الحديث بأشكاله المتعددة والمتغيرة، وربما تحول كل منهما إلى ما يشبه التناز النقدي الذي يرتبط بأسس وقيم ومجموعة نظرية وهكرية معينة، ولا سيما النقد الثقافي الذي اقترح شبكة من الإجراءات النقدية الجديدة التي افترض أنها يجب أن تقوم على أنقاض النقد الجمالي، من خلال دعوة صريحة تقول: يموت النقد الأدبي لأنه أصبح عاجزاً عن الإبداء، بمطالبات الوعي النقدي الحديث...



15









## التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسيية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. بعدها ويحررها الدكتور قاسم حسين صالح، وتناقش رسائلكم على إيميلنا qassimalih@yahoo.com هذا.



السنة العاشرة  
(حلقة 76)

د. قاسم حسين صالح

## مشكلة العدد

## الخوف من الموت

وصلتنا ثلاث رسائل يشكو أصحابها خوفهم من الموت، تلخصه رسالة طالب جامعي بالقول (أعاني من خوف شديد من الموت، وفضأة أشعر بضيق في نفسي وحققتان في قلبي، وأشعر أن الموت سيأتي في كل لحظة. ما اضطررتني إلى أن أأخذ أحد أصحابي معي حين أذهب إلى الجامعة أو أي مناسبة اجتماعية، تصورياً كنت أنتي صرحت أخاف حتى من الأكل لأن أخاف (أغصص) وأموت. ساعدوني أرجوكم). ولأصحاب الرسائل، ولكثيرين من قراء الصباح نقول: الخوف، في مفهومنا نحن السايكولوجيين حالة نفسية تنشأ عن قلق من شيء يشكل للفرر تهديداً أو خطراً، والخطر هنا يهدد حاجة الإنسان للبقاء، لأن الموت يعني فناءه، والإنسان هو الكائن الوحيد بين المخلوقات الذي يعرف أنه سيموت، غير أن الناس يتباينون في درجة أو حدة خوفهم من الموت، ويكثرون على سبيلين: الأول، يكون لديه خوف من الموت يعدوه العاديّة لأنه يراه هدراً محتوماً، وأنه نهاية كل البشر وليس وحده، والثاني، يتجاوز هذه الحدود، ويتجاوزها ويصبح عصاباً أو حالة مرضية شبيهة بمصاب بحصاّب النطافة، فإن تسفل بديك مرتين أو ثلاثاً بالصابون، حالة



● الخوف حالة نفسية تنشأ عن قلق من شيء يشكل للفرر تهديداً أو خطراً

عصري في السفر مثلاً، أو الزواج من صبية. وبالنسبة، إن الساعة البيولوجية في الجسم تتحسن قرب النهاية، فتقل ساعات النوم حين تقدم الإنسان بالعمر. وكأنها تقول له لقد قربت نهايتك، وسأخضع من ساعات نومك لتستمع، فليلك نوم طويل. وعمراً طويلاً حضراتكم.

حين يدرك الإنسان أن أيامه أصبحت معدودة، ومع ذلك فإن تعامل كبار السن مع الخوف من الموت يكون مختلفاً، فمنهم من يتقبله ويقول (الحمد لله حسن الختام)، وآخرون يعملون على خفضه بزيارة أضرحة الأئمة والرجال الصالحين أو الحج، أو التردد على الجامع أو الكنيسة، وهذه كلها وسائل تضخّ خفف الخوف من الموت، وهضم آخر يقول لنفسه: لأستمع بالبابق من

الشيء الجديد في هذا الموضوع، أن التكبير بالوت يأتي في الغالب بمرحلة

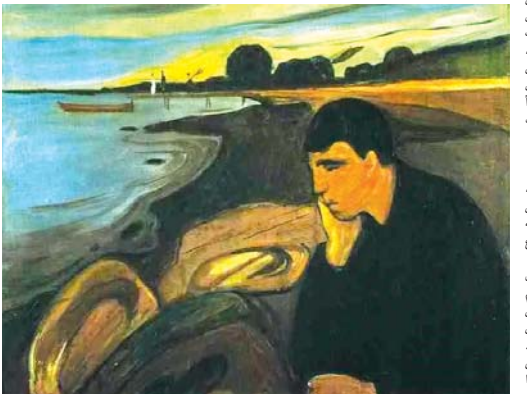
## انترنت نسي

## ثقافة نفسية

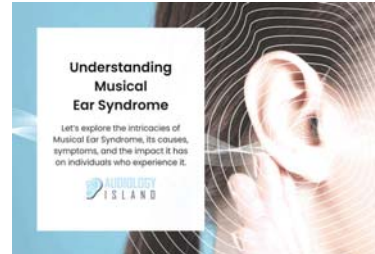
## فضل الاكثاب في الفنون والآداب

الادب هو انعكاس للمشاعر الإنسانية المختلفة التي تعبر عن مواقف الحياة بما تزخر به من أحداث وصراعات وأخبار سارة، وأخرى أليمة، وأحدى أهم هذه الخبرات وأعماها أثاراً في النفوس هي حالة الاكثاب التي تنتاب الإنسان منذ بدء الخليقة وحتى يومنا هذا.

يشبه الاكثاب النفسي الذي كان يبدوعلمهم في أحوال من التطرف تصل إلى الجنون أحياناً، من هؤلاء «ابن الرومي» الشاعر العربي المعروف الذي اشتهر بالتشاؤم وتوقع التمس، وشاعر فرنسا «بوليفر» الذي كانت تتنابه الكآبة باستمرار. وفي الشعر العربي بأشعار تعبر عن رئيس وزراء بريطانيا إبان الحرب العظمى الأخيرة حيث كان يعاني من الاكثاب في أواخر أيامه وكان يتوهم عند وفاته أنه مظنون من كلب أسود. وطالب كوخ، الذي كانت تتنابه حالة اضطراب نفسي شديد أوصلته إلى أن يقطع أذنه اليسرى ليهديها إلى امرأة، وحملت إحدى أشهر لوحاته عنوان «المكثب»، التي تشكلت مع لوحة (الصرخة) للفنان النرويجي (إدوارث مونك) أكثر اللوحات الفنية شهرة في تجسيد الاكثاب. أما في الشعر العربي فإن الاكثاب فيه تحول في خيال الأشاعر إلى تجربة شعورية توحى إليه بأشجب الأشاعر، ولعل من فضل المصائب على الإنسان أنها تعيده بالأم إلى إنسانيته فإذا به يتحول إلى قيثارة تعرف لحناً يقبض بالشجن وترجم كتب الشعر العربي بأشعار تعبر عن هذه التجربة في مناسبات مختلفة. إليك نماذج منها: قال جرير يبيكي زوجته لولا الحياه لهما جنى استعجاب \*\*\* ولزيت فيرك والعيب يزار ورشي مالك بن الرب نفسه وهو يعترض. الأليته شعري هل ايبت ليله \*\*\* يجنب الغصا أرجى القلاص لهم؟ تسالون من (الصباح) لهم، وليتهم أجابوا أدياً وقفاً.



## ملازمة الأذن الموسيقية



● روبرت شومان

بالإنكليزية (Musical ear Syndrome) هي وصف لحالة لبعض ممن يفقدون حاسة السمع وذلك بسبب ما يسمون بملازمة الأذن الموسيقية وهي حالة ليس لها مصدر حقيقي وهي مرض نادر جداً يصيب شخصاً من كل 10000 شخص فوق سن الـ 65 عاماً. في المملكة المتحدة فقط، وفي الغالب يشعر المريض بطنين مستمر في الأذن. وتسمى أيضاً (دودة الأذن الموسيقية) تكون الهلوسة السمعية الموسيقية فيها تشبه طنين الأذن. إذ يتسج رنين أو هموسة ويشير المختصون إلى أنها لا تعد مرضاً خطيراً، لكن الهلوسة المستمرة قد تزج المرضى وتؤثر في حياتهم. ويحدث التاريخ عن فنانين كبار أصيبوا بهذا المرض الأندر، أشهرهم المؤلف الموسيقي الألماني روبرت شومان (1810-1856)، الذي عذ بعض النقاد أشهر مؤلف موسيقي في الحركة الألمانية الرومانسية. ومن غرائب ما حصل له أنه كان يقضي المساء لوحده في أحد المقاهي وفي إحدى المرات زمّ فسفته في صمته وهو يصفر، واستمر يصفر طوال الوقت، في حالة وصفها أحد الأصدقاء «ببناه بدت كأن لديه شيئاً عليه فهمه والسمع بعين لروحه، فقد كان حتى في الصعبة وحيداً». والأغرب ما حصل لهذا العبقري أنه كان يفي إحدى جولاته بهولندا مع زوجته الموسيقية أيضاً (كلارا)، حيث حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، بدأ يسمع أصواتاً وموسيقى زهية في رأسه، وثق ما حصل له صديقه غازف الكمان من طنين الأذن.

## الاكثاب في آداب الفرب

في مسرحية (هاملت) الخالدة، جسد «شكسبير» الاكثاب في شخصية هاملت، وكيف يصف بأنه من كل العالم، وكيف فقد الاستمتاع بكل متع ومباهج الحياة. ارتبط الاكثاب بالثألة لدى العديد من الأدياء والكتاب، ومنهم شوبنهاور، الألماني الذي حدثت في وقته واقعة الانتحار الجماعي في ألمانيا. ويذكر لنا التاريخ أن العديد من العظماء والمبدعين في الفن والأدب والسياسة قد انتحروا بما

(يوأكييم) بقوله (في 6 شباط/فبراير 1854 بدأ الليلي يهبط، فهرب روبرت وألقى بنفسه في نهر الراين، وانتشل من الماء، وتأكد للمختصين أنه أصيب بالجنون، فقبلوا من أسرته إيداعه في إحدى المصحات القريبة من (بون). كان أحياناً في حال جيدة وأحياناً أخرى يضيع في الأصوات والربص، وكانت زوجته كلارا، التي لم يسمع لها الاتصال به، تجلس بعيداً عن سرأي البصر وترافقه من خلال النافذة. ويختم صديقه (يوأكييم) مذكراته عنه بقوله، «الموت حرر شومان في سن 46 في 29 تموز/يوليو 1856».

أخيراً، إن ملازمة الأذن الموسيقية من أغرب الملامات النفسية وأندرها، فلا تخف منها إن كنت عبرت الستين وتشكو من طنين الأذن.

# بيته الضائع في ضباب شتاءات العالم

**وكأنني بلبيل الديوانية، وهو لا ينأى من صوت بكاء وحشني مَرّ يقطع القلب، والقلب نبية طريةً اقتلعت من الأرض، فصار صوت جذورها وهي تتقطّع يقطر دماً، هذا الصوت - القلب هو علي الشيباني... الملقون في أعماق شط الديوانية، ووجعها الذي صار بيوتاً تلام وتنام على الخطاف حزنها الطويل.**



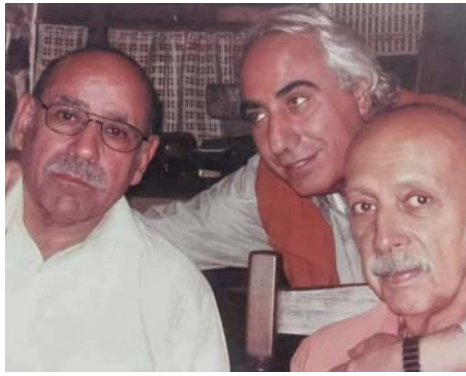
## • رياض النعماني

كأنّ الغريب إن حزن مدينته المبكر والمنطقى انفرذ بالفتى على ليلطلق فيه غضب جميع رمود سمائها، وبرقاً أشعل فيه حشداً من رايات وخيول وقصائد.. ظلّ (علي) يرى فيها بيته الضائع في ضباب شتاءات العالم، ووطنه الذي يولد فيه كل يوم.. ويتعدى غضبا شرساً بهتت له جسده احتجاجاً عالياً يسابق فرسه التي أراد لها أن تقتحم أسوار قصر الخليفة الحاكم، (هاى دنيا الشككت لهم، والجلت..

وهم تغلظ دنياك مهرداً امشعره... تغسل الريح بكما يهيا غسل ثوبسبها الريح فغله ابطل رسنها بريح المنجفة (حجل) لم يكن في نار جسده إلا التأنج، وغبية المواجهة الباسلة (بوچه السلطان أصبحن لا واغنى للحزن والشعر والثورات

عشر مررات) كيأن كلّي يطوي على طبيعة استثنائية يتعدد فيها صوته وينفرد، تحطّين كل قراءة تراه من ضفة واحدة، أو تأتي إليه من كصو يرى إلى شعره على أنه غنائسي، أحادي، منفرد، معزول، فبسي على تكوين تاريخي، أو لمعنى الوجود والحياة، والشعر فعلاً إلهامياً يتنكر الألق الجيد والمستقبل المضي للنص الشعري الخلاق وهي من يبدع اللغة الشعرية الحية والمالية فتياً، والشعر أصلاً هو فعالية أو نشاط إبداعى تنجز اللغة.

كان توجههم الثقافي وموقفهم هذا قد أتقدم من ورملة التأثر بمظهر الذي كان محيماً شعرياً وذروة عالية، وكانوا على حق وصواب تام في موقفهم هذا وتصورهم لمستقبل القصيدة بدون الوعى السلام، إذ شهدنا ورائنا - باستثناءات بعض الشباب الراغبين الذين يواصلون ويصرون على كتابة النص الحديث المتطور - كيف أثر شعراء آخرون عاصروهم، لكنهم لم يتفوقوا على وعى كما ولم يولوا ثقافة الجيال أهمية حاسمة فكانت النتيجة الفاجعة، جيل أمي فقير إبداعياً لا يرى في القصيدة إلا كلاماً متراكماً، مكروراً يدرج في الشاعر والمضايقت من دون يقطعة تقفده وتشدده من غبار وحشرات وتراب واستعمالات لغوية هذا الشارع.



• مظهر التواب ورياض النعماني وعلي الشيباني

العبيدي وأبو سرحان ويعرب الزبيدي، وهم الأهم شعرياً في جيل نهاية الستينيات والسبعينيات ويكون باستمرار الأهمية الحاسمة للثقافة في العملية الإبداعية؛ لأنها هي من يجعل القصيدة فعلاً إلهامياً يتنكر الألق الجيد والمستقبل المضي للنص الشعري الخلاق وهي من يبدع اللغة الشعرية الحية والمالية فتياً، والشعر أصلاً هو فعالية أو نشاط إبداعى تنجز اللغة. كان توجههم الثقافي وموقفهم هذا قد أتقدم من ورملة التأثر بمظهر الذي كان محيماً شعرياً وذروة عالية، وكانوا على حق وصواب تام في موقفهم هذا وتصورهم لمستقبل القصيدة بدون الوعى السلام، إذ شهدنا ورائنا - باستثناءات بعض الشباب الراغبين الذين يواصلون ويصرون على كتابة النص الحديث المتطور - كيف أثر شعراء آخرون عاصروهم، لكنهم لم يتفوقوا على وعى كما ولم يولوا ثقافة الجيال أهمية حاسمة فكانت النتيجة الفاجعة، جيل أمي فقير إبداعياً لا يرى في القصيدة إلا كلاماً متراكماً، مكروراً يدرج في الشاعر والمضايقت من دون يقطعة تقفده وتشدده من غبار وحشرات وتراب واستعمالات لغوية هذا الشارع.

## محرث

### الشباني وبياناته

بينما يجتم ليل الرب على قلوب العراقيين عقب انقلاب شباط الدموى 1963 وعصابات الحرس الاقوامى يمتثل بالشبانيين العراقيين والموالين لعبد الكريم قاسم، كانت الديوانية تتلفظ بالأجوات والأين تعازل العزات الذي يفتن جسدها، وهذا غامر أربعة من شبانها في الاستيلاء على آلة الكتابة (طابعة) في متوسطة الديوانية للبين يعرفوا المدينة ببيانات مندة بالانقلاب وتحرض على إسقاط حكومة البعث، استيقظت المدينة لتنتفض أو كسجين الأمل والنوره القادمة، ألقى القبض على هؤلاء الشبان وسيقوا إلى المحاكم ليرموا في سجن العلة المركزي، علي الشباني أحد هؤلاء هولاء إضافة إلى (مصعب حسين، عدنان فدوس، جليم عبد)، في ذلك السجن تنفتحت موهبة علي الشباني الشعرية ليكتب قصيدته الكبيرة (خسارة) في العام 1967.

يسمعه والعباس ما عندك ولد ينزع الغره يوكف لطاري المراحل بيرغ ايض.. كليه دوره بيها مندوح الشرف والشيك اجامه الطهر يعرك ضميره أنت شاعر؟ واقره للمكروص شعرك لبحي بيرد غضب حبه اكتب أمشراك على شيلة أبنيه واقره للمكروص شعرك لبحي بيرد غضب حبه القصيدة هذه لآقت استحسان وثناء مطفر الثواب الذي كان يقسم في ذلك السجن، كانت ولادة شعرية مهمة في منجزات القصيدة العامة الجديدة التي ابتدأها التواب منذ ولادة ولده حمد وربما كانت أول إشارة تناء من مطفر لشاعر عامي قصيدة الشباني هادرة تشبه الفرات في غضبه، لها ما يشبه الصهيل الذي يمزق ليل المهادنات المستمر. كتب الشباني قصائد وهو ممتلئ بكل ما في الحماس من مديات وطفنة وجمالية. خذني كذلك لآرتني صفة أحناجين خذني، اهناك لوجاك الغوم وشوك اللب من جرف نجهه بعده أرضه تذبني خذني يشكر.. تشتهي اللديه وكها تزد لاس روجي يستان العصر، وحشه ومشت عنه الشمس.. لم يكتب على بذلك البيان الذي سجن بسببه، فقد ظلّ الاحتجاج ينمو داخله وينسع ويضيه، حتى كتب قصيدته (بيان للذين المذبوح) وقرأها في المهرجان السنوي الذي انعقد بمدينة السامرة تموز 1973: لا.. بوجه السلطان أصبحن لا واكتب خوف الإولات تهنئه منافع الصدك واغرتكه التبات باحزوك وكث ميثوم انتم بيك بالشدت كتب خوف الوطن ملثما كتب مقاومتها الباسلة وصمته التبليل الذي قاله الثواب في رسالة شخصية (حتى صمكت بأبني كصهيل يا علي) صمّت على كان احتجاجاً على ما وصلت إليه القصيدة العامة من إسفاف وترد من شأنها ثياب الحروب والريزوني وأوصلها إلى فقر الانحطاط وأخذها بها إلى مصاف الزعيق والشرع المتهتر.

أصابه علي الشباني منجز إلهامية أيام شمسه واستمر يادانه (لئل تير) معنثاً (هذا التراب المر حبيبي) للتراب العراقي وثقافته الأولى اتسم على الشباني حتى عاد إلى تراب الأديبة فكان (خسارة) كبيرة مومجة.



للتراب العراقي وثقافته الأولى اتسم على الشباني حتى عاد إلى تراب الأديبة فكان (خسارة) كبيرة مومجة. كاظم خيلان

## ضوء

### بمناسبة ذكرى رحيله

## علي الشباني متحرراً من الكتابة التقليدية

### • سعد صاحب



ينفرد علي الشباني بصوته الصافي، ما بين أصوات الجيل الستيني الصاخبة، فهم كتبوا القصيدة الشعبية بيسالة فريدة، وأضواءها على الغناء، وأجلسها على عرش الإبداع مثل الكفا، وأبدعوا في التجريب والمعمار وإفهام المنوع، وتفصيخ وتفحص بكاره الفرنسي، وتفصيخ الأخطأ، وإدانة الحكم السيئ، وإعلان الموقف المبدئي من الطغاة والوجود الكون والوطن والعحب والسياسة، وعدم التوقف في محطه معينة، والمضي إلى عوالم جديدة، تجود عليهم بالألوان والأصواء والأفكار والأخيلة الغريبة والصور. (تصر به السجج سبكه وارد مذبوح/ لن طولك بعد مامش/ ولك عمري عطش/ عمري مهر مجنون/ ولك عمري تغالك/ بهيات جلهم بيك أهون.

من ناحية الإبهار والدهشة التي أتت بها قصائده التي جات قوية عميقة استثمرت تجديد مطفر الثواب وارتقت بنيتة القصيدة وبيئاتها جديدة مختلفة عبرت عن عصرها وتبأت باكباً بأقول الد اليساري وخيارته في التجربة السياسية العراقية. لكنه غير محق من وجهة نظري الخاصة، فدارس أشعاره مسجد هجوة، فالتطور الذي بلغته قصيدته من المستحيل أن يكون هكذا من أول كتابة، فدارس أشعار علي الشباني مسجد تواريتها المذيلة لا تذهب أبعد من عام 1967 بينما كان علي يكتب القصيدة والموال والدارمي كما سيبين لاحقاً في مقالنا هذا منذ صباه وقبل دخوله السجن، وفي السجن الذي دخله في 1963 عاد أن الخيرة والإحساس بالفردة وبنية القصيدة تتج عن معرفة عميقة وإحساس منفرذ تليو بدراسة الأشكال الشعرية التقليدية والقصيدة التقليدية أيضاً. وكذلك تنحّ قصيدة الشباني عن حرفة شديدة الوثوق لنقرأ هذا المنطق المذبل عام 1972 من قصيدته (الحرف جثال) والتي قرأها في جامع الحاجم بنفس العام بأريغيتة الشاعر العامي الجميل لطيف حسين معلم الرياضة الذي قتل بحدات سير:

## استذكار

### مجدد القصيدة العامية العراقية

### • سلام إبراهيم

أشعاره المكتوبة في سجن العلة استنساخاً، وتردد قصائد غزله التي تشبه وقفا القصيدة العامية التقليدية وأثناء سجننا في ليالي المدينة طرقت باب هذه القصائد التي كتبت أخطب بعضها. لكن علي تكبر أنه كاتبها أول الأمر، فقد خرج من السجن بقصيدة (خسارة) المصححة الطويلة، والشهيرة جداً والتي مطلعها يقول: جرح المودع التدم.. شوق الليل.. وبواجي العاقبة أورد للصبح طاف بحزنه الملح يحيي موت الخوف

تاه، وتاهت الدنية، وعبرته الشوف بيثة الخوف.. سولف الصير بدموع الشمس خداب الضورة، ولبت روجي بلا نفس

والتي قرأها بمهرجان الشعر الشعبي الأول في الناصرية عام 1969 وكان لها صدى كبير، وما زالت من القسم الشعرية المعصية اللبيلوق وقفا وهو الشاعر المثقف المعارف يدرك ما أتى به من تجديد شعري بنيتة قصيدة ملحمة مفتوحة لا تتبدد بالقافية تشبه القصيدة السبائية في فنها، في الشعر العربي الصحيح، كان يود محموداياته، فكان محضاً

أموتن غبشة ثوبي تراب عشب روجي صبرع اليباب أموتن سكتة كطلي كتاب واليقره الكلب يعمه \*\*\*

باريتك تخلصني الحزن مثل الخبز.. مثل القمص الشمس مثل التأس، من يتكلم حزنها بروحي، وأسكتهم يا ريتك تعنتي من السما للماي وأيت طير فرطك الدم

معلم الرياضة الذي قتل بحدات سير: أموتن غبشة ثوبي تراب عشب روجي صبرع اليباب أموتن سكتة كطلي كتاب واليقره الكلب يعمه \*\*\*



• الشباني مع سلام إبراهيم









• اعداد وتحرير: شرياء جواد

• تصوير:  
علي قاسم

شارع المنتهي وسط بغداد

## في مثل هذا اليوم

## 10 تشرين الأول

1880 - شيرين عبد الوهاب، مغنية مصرية من مصر. مواليد هذا اليوم.

1870 - صدور إعلان ضم روما للمملكة الإيطالية.

1988 - افتتاح مبنى الأوبرا المصرية الجديدة بالجزيرة.

1865 - جون وسلي هيات يحصل على أولى براءات اختراعه وكانت لاختراعه كرة بلاريد ليست من العاج. وبعد عدة أعوام ينجح في مسمعه لتصين عملية



732 - نشوب معركة بلاط الشهداء في جنوب فرنسا بين المسلمين بقيادة والي الأندلس عبد الرحمن العائفي من جهة، وقوات الفرنجة والبروغنديين بقيادة شارل مارتل من جهة أخرى.

1799 - نابليون بونابرت يصل إلى فرنسا عائداً انتاج السليولويد.

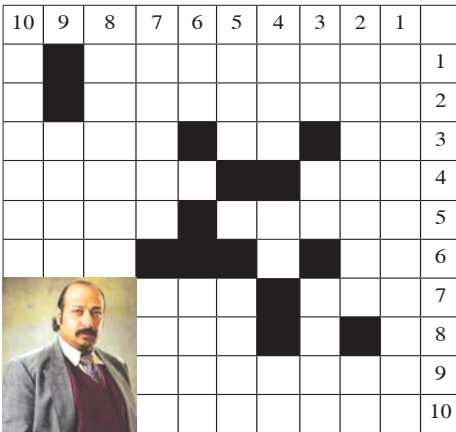
## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1 - صاحب الصورة فتان كوميدي مصري
- 2 - حارس مرمى عراقي سابق
- 3 - متشابهة، جوهر، ابن الملك
- 4 - في اليد (م)، تحاور (مبعثرة)
- 5 - جمع حلف، الحجر الثمين البزاق (م)
- 6 - متشابهة، في الوجه (م)
- 7 - آلة موسيقية، مادة دهنية صلبة (م)
- 8 - فتان أيوب
- 9 - عاصمة فنغاري
- 10 - معلق رياضي

## عمودياً

- 1 - فتان عربي
- 2 - مسلسل عراقي كوميدي، متشابهة
- 3 - متشابهة، مرض، علم مؤنث (م)
- 4 - متشابهة، والده، للتألف
- 5 - الكلام القبيح (م)، متجهّم أو ذو وجه متقضب
- 6 - نصف روسي، لاعب كرة قدم أرجنتيني
- 7 - مفرد وزارات، من المقيلات (م)
- 8 - فتان سوي
- 9 - موسيقي عالمي
- 10 - مدينة تقع في فريجييا بأسيا الصغرى (م)



Horoscope today • الأبحاث التنكي على الكري

حظك اليوم

## الثور



أن تكونوا أكثر صبرا وان تركزوا أكثر من المعتاد كي تصلون لنتيجة مرضية، كما عليكم الحذر من نقاشات مع الشريك والشكك به فالوقت لا يشجع على ذلك.

## السرطان



خلال هذه الأيام البعض يبدأ بتحريك جديد في مواضيع لها صلة بعمل مع شركاء لكنه قد يزيد من الجهد المبذول لنا مالياً تقربون من تحسن.

## العذراء



خلال هذه الأيام الوقت مهم للحصول على مطالب شخصية، تزداد فرصة القيام بتحريك لإتمام خطبة أو زواج البعض يجري استعداد للقيام بسفر.

## العقرب



عليكم ترك الأمور تسير بشكلها الطبيعي، الكثير يحاول استعادة قدرته على الإمساك بزمام الأمور وهي فرصة طيبة للبدء بخطوة جديدة.

## الجدي



قد يتعرض البعض لخيبة أمل في نتائج قرار قانوني وقد يشعر البعض بنوع من الغموض فيما يدور حوله من الجانب الصحي والنفسي.

## الحوت



تزداد الضغوط من حولكم وقد يتراكم لديكم العمل وتبدو ظروفكم الصحية بحاجة لمزيد من المتابعة لذا عليكم الانتباه عند قيادة مركباتكم على الطرقات.



## الحمل

تزداد تطلعاتكم اتجاه أعمالكم والحصول على فرصة عمل، يمكنكم إجراء برنامج لنجاح لدورة علاجية للتحكم من بعض الأوزان الزائدة.



## الجوزاء

البعض يحصل على منحة أو زمالة دراسة تستطيع في هذا الوقت أن تتعامل بدبلوماسية مع من حولنا، فرصة لمن يعاني تعطل في الإجاب.



## الأسد

تحتاجون للكثير من المرونة، هناك فرصة للقيام بسفر خارجي تستطيعون كسب عمل جيد ضمن مؤسسة سياحية أو ذات اهتمامات ثقافية قنية.



## الميزان

تعتبر أحوالنا بشكل كبير وتحصل على مطالب متأخرة تزداد فرصة حصولنا على أعمال، ووقت مهم إذا أردنا أن نقوم بدورة علاجية ناجحة.



## القوس

تزداد مصاريفكم المالية بشكل كبير بسبب لكم الأرزاج والبعض يجد صعوبة في ترويح أوراقه الرسمية، اتم أمام وقت مهم إذا أردتم النجاح فيه .



## الدلو

عليكم تجنب المواجهة مع الحبيب فقد تخسرونه نتيجة حالة عصبية، والبعض تزداد مسروراته نتيجة مشتركات مفاجئة عليكم السيطرة عليها.

## وصفات طبيعية لتلميس الشعر



الحصول على شعر أملس وناعم لا يرتبط فقط بتطبيقات تقنيات التلميس الكيماوية في صالونات تصفيف الشعر أو الاستعانة بأدوات التلميس الكهربائية، إذ يمكن لبعض الوصفات الطبيعية السهلة التحضير والتطبيق أن تؤمن الحصول على هذه النتيجة.

**حليب جوز الهند ومصهر اللبون**  
يساعد هذا القناع في جعل الشعر ناعماً وحريري الملمس، فخلط عصير اللبون وزيت جوز الهند يعمل على فك تشابك خصلاته

وتشيط حرارة الرأس. لتحضيره يكتفي خلط 50 مليلترا من زيت جوز الهند ومقدار ملعقة كبيرة من عصير اللبون، على أن يتم حفظ هذا الخليط لليلة كاملة في الثلاجة قبل الاستعمال وتطبيقه على الشعر من الجذور إلى الأطراف في صباح اليوم التالي. يترك هذا القناع على الشعر لمدة 30 دقيقة قبل شطفه جيداً بالماء المتعمد ثم غسل الشعر بشامبو ناعم خال من السولفات. ينصح باعتماد هذه الخطوة مرة مرتين أسبوعياً.

**زيت الخروع الدهان**  
يسهم زيت الخروع في إعادة الحيوية إلى الشعر كما يرتبطه ويخفف من تجمعاته. لتحضير هذا القناع يكتفي خلط مقدار ملعقة كبيرة من زيت الخروع والكمية نفسها من زيت جوز الهند. ثم يتم تسخين الخليط ليصبح فاتراً قبل تطبيقه على فروة الرأس والشعر، يتم تدليكه لحوالي 15 دقيقة ثم تركه على الشعر لحوالي 30 دقيقة إضافية قبل شطفه جيداً بالماء الناعم وغسل الشعر بشامبو ناعم وخال من السولفات. يمكن تكرار هذه الخطوة مرتين أسبوعياً.

## حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
39	39	37	36	39	39
21	19	18	18	21	20

## ذاكرة

## ملحمة الأخرس

يتوقع من بطلاً عنوان رواية محمد غازي الأخرس مخطوطة فيصل الثالث ملك الكويت السيدة أن المسألة التي حلت بالملكة الملكية في 14 تموز 1958 وبقي ذنبا بعد خاطر العراقيين مثل وشم عسي على الزوال غير أن الأخرس لم يكتب تاريخاً واقفياً، إنما نسج ملحمة من عناصر أسطورية ورمزية وخيالية وغرائبية تحتاج لسبر كبير لكي تستمع خيوطها المتناثرة من منطقة المشار بالبصرة حيث ولد بطل الرواية الكائن المصعب هوش الله أو هوشاله كما يسميه الإنكليز، إلى قاعة الأوبرات بالتحف البريطاني ومن الإيرلندي الواسع أدمز لارسن، إلى الفرس الزرادشتية المقدسة حورية الرشيدة البيضاء ذات العرة الذهبية التي يلتفتها أدمز في أسطيل الشيخ شمران فيحدث بينهما تزاوج ينتج عنه هذا الوليد الذي سيحدث تحولات بايولوجية ويهر بأحداث مريرة في البصرة والعمارة، وعند حصار العثمانيين بقيادة خليل باشا، للإنكليز بقيادة تاوزند في كوت العمارة، وصولاً إلى بغداد وسكنه مع الأنسة غيرتود بيل سكرتيرة البريطاني برسي كوكس، وعمله بالقرب من الملك فيصل الأول وفي صفحات الرواية الكثير من الحكايات وعشرات الشخصيات والأحداث الفنتازية التي تبدو غير مترابطة مثل كوايس منقطعة، فالأخرس كما يقر بنفسه، لم يلتزم بـ قانون سردي يعدد زمن حضور الشخصيات أو كيفيته.

كيف استطاع الأخرس أن يتكلم على كتابة مخطوطته الغرائبية هذه ويحافظ على صفاء ذهنه ورجاحة عقله، وكيف حضر إلى معرض الكتاب ليوقعها وهو يرتدي بدلة سوداء أنيقة وقمصاناً مزركشاً، مثل نوم كروز في حفل للأوسكار؟

كان يوزع ابتساماته الخفيفة هنا وهناك، وبراءة الأطفال في عينيه، كأنه لم يفعل شيئاً خرافياً في عالم الكوايس السعيدة ١.



طله جزاع

في صفحات الرواية الكثير من الحكايات وعشرات الشخصيات والأحداث الفنتازية التي تبدو غير مترابطة مثل كوايس منقطعة



## أوبريت بغداد

بغداد: الصباح

تجري الإستعدادات في أمانة بغداد، لتقديم أوبريت 'بغداد' يوم الجمعة الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل على مبنى المتصرفية الأنسي، في نلحاق القلعة الأوبريت تأليف الشاعر ماجد عودة وإخراج محمود أبو العباس، الذي يؤدي المشاهد المسرحية فيه إلى جانب محمد طعمة التميمي، وفرقة محمد مؤيد الكيرورغراف، الجان الفنان محمد هادي، غناء عيد فلك ود. نجاح عيد الفغور وعمر هادي ومياسين تندو فكرة أوبريت بغداد حول سائح أجنيبي، يتشاجأ بالعمران والثقافة والمستوى الحضاري الذي تمتع به بغداد وأهلها المتفائلون. يبدأ العرض من شاشة، ثم ينزل الممثلون إلى المسرح، ليديعون السائح إلى وليمة تضم أكالات بغدادية



تصويرات سابقة

## المقام التركماني

كركوك: نهضة علي

قال رائد المقام التركماني خليل التجار ل الصباح: إن الأصوات الشبانية التي تقرأ المقام طغت على المشهد الفني؛ ما أدى إلى محدودية مشاركة جيله، وبين أنه يعني مقام غزل ومقام بيات والخوريات التركمانية التي تعد نقلاً أسبلاً، نظير القصيدة المغناة باللغة العربية. بدأ التجار في السبعينيات واستمر بفرادة المقامات متميزاً بمقام البيات، مؤكداً أن أغلب الحفلات يجدها الشباب الذين بدأوا يصفون لسات فنية حديثة على فن المقام، من دون خيرة؛ ما يجعلني قلقاً على أسالته، إلا أن البعض منهم يمتلك صوتاً شجاعاً ونبرة مد طويلة في فرادة المقامات بأنواعها ولهم مستقبل في إحياء المقام والمحافظة عليه.

ولليل التجار، مشاركات مع بيت المقام التابع إلى دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة



## أكسيفاً تتفاعل بجمال الكون

مسابقة ملكة جمال الكون التي ستقام في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل بالكلميليد.

وقالت أكسيفاً هواتي الرياضة والباليه، روسيا 2024 في حفل أقيم مساء أمس وأحلم بدراسة الطب، مؤكدة: سأمثل الأول، حصلت خلاله على مليون روبل، روسيا بالطريقة الصحيحة في مسابقة وبذلك من المقرر أن تمثل بلادها في ملكة جمال الكون.

الصباح: وكالات

وتأليف أمين وثار، وكان آخر أعمالها فيلم 'فاصل من اللحظات اللذيدة، الذي شاركها بطولته، هشام ماجد ومحمد ثروت ويومي هادي والطفل جان رامز، وهو اجتماعي كوميدوي.

## ري ستارت

الصباح: وكالات

وبطولتها إلى جانب تامر حسني وباسم سمرة وعصام الشفا وميكيا، وآخرين.

وتعاقبت هنا على المشاركة في بطولة فيلم 'إن غاب القط مع الفنان أسر ياسين، ومن المقرر انطلاق تصويره قريباً، وهو من إخراج سارة نوح

تنتظر هنا الزاهد، عرض أحدث أفلامها 'ري ستارت' التي انتهت من تصويره أخيراً، وهو من تأليف بهجت قمر وإخراج سارة وضي،

## مدير جديد لـ«غوتشي»... لتحسين المبيعات



باريس: أ ف ب

أعلنت مجموعة 'كيرينغ' للمنتجات الفاخرة تعيين ستيفانو كانتينو مديراً عاماً لدار غوتشي، في إطار سعيها لإنعاش هذه العلامة التجارية التي تحمّل الأبرز لديها، في ظل الصعوبات التي تعانيتها منذ أشهر.

وأوضحت 'كيرينغ' في بيان أن كانتينو الذي انضم إليها في أيار الفائت بعدما كان مسؤولاً في مجموعة آل في إم إنش المتنافسة وتولى مناصب في داي لوي فيتوتين و براداً طوال نحو 25 عاماً، سيكون ملحقاً بتأنيته المدير العام للمجموعة لتشؤون تطوير الشركات التابعة لها فرانيسكا بيليتيني.

ويخلف كانتينو في الأول من كانون الثاني المقبل جان فرانسوا بالو الذي يشغل منذ تموز 2023 بصورة انتقالية منصب المدير العام لـ غوتشي.

وسيكون كانتينو عضواً في اللجنة التنفيذية للمجموعة.

ونقل بيان عن فرانيسكا بيليتيني تأكيدها بقدرتها كانتينو وفريق غوتشي، على إعادة الدار إلى مركز الصدارة الذي استحقته ارتكازاً على ما يتي طوال الأشهر الخمسة عشر المنصرمة.

وانخفضت مبيعات غوتشي بنسبة 20 في

## قيادات إعلامية

بغداد: الصباح

ناثل مدير راديو العراقية في شبكة الإعلام العراقي الزميل أحمد فيصل العسكري، رسالة الماجستير الموسومة القيم المهنية ومواقف الشرف الإعلامية وتطبيقاتها على أداء القيادات الإعلامية العراقية في كلية الإعلام والاتصال بجامعة الأديان والمذاهب المقدسة، بتقدير امتياز، من منسوب شبكة الإعلام العراقي، يباركون للزميل أحمد فيصل العسكري، منجزه الأكاديمي الذي تصافر مع خبرته الميدانية وعقله الهني ومواقفته الإبداعية، فبإبارك إلى المزيد من المكاسب التي يحجزها أبناء شبكة الإعلام العراقي.



العسكري



تصفح الجريدة PDF شبكة الاعلام العراقي



طبع في مطبع شبكة الاعلام العراقي

الملاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq

القسم السياسي  
sabab@alsabah.iq

الاعلانات:  
ad.alsabah@inn.iq  
موبايل:  
07809174852

مؤهل القسم الرياضي  
علي البواوي

مؤهل صف الحافظات  
توفيق التميمي

سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد

مؤهل القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مؤهل القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي

مؤهل القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

الصباح  
نائب رئيس التحرير  
أحمد العبيدي